

Distr.: General
27 July 2007
Arabic
Original: English

المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان



الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٧

١٠-١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، نيويورك

البند ٩ من جدول الأعمال المؤقت

صندوق الأمم المتحدة للسكان - الخطة

الاستراتيجية والمسائل ذات الصلة

صندوق الأمم المتحدة للسكان

الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١: التعجيل بإحراز التقدم وبالملكية
الوطنية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية

تقرير المديرية التنفيذية

موجز

وُضعت الخطة الاستراتيجية الجديدة لصندوق الأمم المتحدة للسكان لتكون بمثابة حجر الزاوية في عمليات البرمجة والإدارة والمساءلة الخاصة بالصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وتأتي الخطة استجابة لقرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية، كما أنها تأخذ في الاعتبار البيئة الجديدة للمعونة. وترسم الخطة التوجه الاستراتيجي، وتقدم الإطار الإجمالي لتوجيه الدعم الذي يقدمه الصندوق إلى البلدان المستفيدة من البرامج في سبيل تحقيق أهدافها الإنمائية ذات الملكية الوطنية، على امتداد السنوات الأربع القادمة في مجالات التركيز الثلاثة المترابطة، وهي السكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين. وتتكون الخطة الاستراتيجية مما يلي: (أ) إطار



نتائج التنمية، الذي يبين أهداف الصندوق ومحصلة أعماله في مجالات التركيز الثلاثة؛
(ب) إطار نتائج الإدارة؛ (ج) الإطار المتكامل للموارد المالية.

ويركز الصندوق في توجهه الاستراتيجي على دعم الملكية الوطنية، والقيادة الوطنية وتنمية القدرات، وكذلك الدعوة وتطوير الشراكة المتعددة القطاعات لكي يتبوأ جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية موقعه. ويسترشد الصندوق بالتوجه الاستراتيجي أيضا فيما يتعلق بالإدارة القائمة على النتائج، وإصلاح الأمم المتحدة، وتبادل المعارف، وتعبئة الموارد لبرامج السكان والصحة الإنجابية.

المحتويات

الصفحة	
٥	أولا - معلومات أساسية
٧	ثانيا - السياق
٧	ألف - برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: التقدم المحرز والتحديات
٨	باء - الأهداف الإنمائية للألفية والبيئة الجديدة للمعونة
١٠	ثالثا - اتخاذ الدروس المستفادة كنقطة انطلاق
١١	رابعا - التوجه الاستراتيجي
١٣	خامسا - إطار النتائج الإنمائية
١٤	ألف - نُهَج التنفيذ
١٦	باء - الشواغل الشاملة لعدة قطاعات
١٧	جيم - مجال التركيز ١: السكان والتنمية
٢١	دال - مجال التركيز ٢: الصحة والحقوق الإنجابية
٢٨	هاء - مجال التركيز ٣: المساواة بين الجنسين
٣٢	واو - تنمية القدرات الوطنية
٣٤	سادسا - إطار النتائج الإدارية
٣٤	ألف - الإدارة من أجل النتائج
٣٧	باء - الشراكات
٣٨	جيم - إصلاح الأمم المتحدة
٣٩	دال - المساءلة والرقابة
٤١	هاء - استدامة الموارد وإدارتها
٤٣	واو - تعزيز التركيز على العمل الميداني

٤٤	الإطار المتكامل للموارد المالية	سابعاً -
٤٤	الاحتياجات من الموارد والتدفقات للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية	ألف -
٤٥	الاحتياجات من الموارد لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١	باء -
٤٧	الرصد والتقييم والإبلاغ	ثامناً -
٤٧	الرصد	ألف -
٤٧	التقييم	باء -
٤٨	الإبلاغ	جيم -
٤٩	تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإدارتها	تاسعاً -
٥٠	على المستوى القطري	ألف -
٥٠	على المستويين العالمي والإقليمي	باء -
٥١	الهيكلة التنظيمي	جيم -
٥٢	عناصر مقرر	عاشراً -
٥٤	المرفقات	

أولا - معلومات أساسية

١ - تتمثل مهمة صندوق الأمم المتحدة للسكان في تقديم الدعم إلى البلدان في استخدام البيانات السكانية لوضع سياسات وبرامج ترمي إلى الحد من الفقر وكفالة أن يكون كل حمل مرغوبا فيه، وكل ولادة آمنة، وكل شاب وشابة في مأمن من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وأن تُعامل كل فتاة وامرأة بكرامة واحترام. وهذه المهمة بمثابة انعكاس لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وبالتالي فهي توفر أساسا كاملا لدعم البلدان من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وغيرها من الأهداف المتفق عليها دوليا. ورغم إحراز قدر طيب من التقدم على امتداد السنوات القليلة الماضية، فإنه لا يزال يتعين إنجاز المهمة بشكل كامل في سائر البلدان حول العالم. فالعوامل الديمغرافية، وسوء الصحة الإنجابية، وانتشار عدم المساواة بين الجنسين تعتبر جميعها عوامل مترابطة تساهم في الفقر وتواضع النتائج الإنمائية. وبينما انخفضت معدلات الخصوبة في البلدان النامية من ٦,٢ أطفال لكل امرأة في الفترة ١٩٥٠-١٩٥٥ لتصل إلى ٢,٩ في الفترة ٢٠٠٠-٢٠٠٥، لم ينخفض معدل الخصوبة في الفترة نفسها في أقل البلدان نموا إلا بشكل طفيف من ٦,٧ إلى ٥,٠، مما أحدث خللا في التقدم على نطاق العالم.

٢ - وفي كل سنة، تمنع وسائل منع الحمل الحديثة المستخدمة في البلدان النامية حدوث ١٨٧ مليون حالة حمل غير مقصود. لكن لا يزال هناك ٢٠١ مليون امرأة لم تلب احتياجاتهن من وسائل منع الحمل. ويزيد متوسط الاحتياجات غير الملباة لدى الشباب على ضعف احتياجات السكان البالغين، بما في ذلك احتياجات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وفي كل سنة، تلقى ٥٢٩ ٠٠٠ امرأة حتفها أثناء الحمل أو الولادة، ويجد أكثر من مليون طفل نفسه دون أم. وتصل نسبة وفاة الأمهات في صفوف الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن بين ١٥ و ١٩ سنة إلى ضعف أو ثلاث مرات نسبة الوفيات في صفوف النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠ و ٣٤ سنة. لذا، فمن شأن الوفاء بالاحتياجات غير الملباة من وسائل منع الحمل أن يتيح تفادي حدوث ما قدره ٦٨ ٠٠٠ حالة وفاة للأمهات سنويا بسبب الإجهاض غير المأمون.

٣ - وثمة قرابة ٤٠ مليون شخص من المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ولقي ٣ ملايين شخص تقريبا حتفهم في عام ٢٠٠٦. ويعزى تفشي فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتردّي الصحة الجنسية والإنجابية إلى عدة أسباب جذرية مشتركة. والربط بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز يَحتمل أن يعود بمناخ جَمّة على الصحة العامة. فمجال الصحة والحقوق الإنجابية ينطوي على ثغرة خطيرة تعوق الوفاء

بوعد المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وتشكل المواقف والحواجز المتصلة بنوع الجنس والمناوئة لاتخاذ النساء والمراهقات لقرارات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية أسباباً رئيسية لاستمرار تردي الصحة الجنسية والإنجابية.

٤ - ولقد سلّم المجتمع الدولي بالمكانة المركزية التي يتبوّؤها جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في سياق الأهداف الإنمائية للألفية على وجه العموم، وفي الحد من الفقر على وجه الخصوص. ففي مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، قطع قادة العالم على أنفسهم التزاماً بتحقيق هدف تمكين الجميع من الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥. وعلى المستوى القطري، أُدرجت أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بصورة متزايدة في استراتيجيات الحد من الفقر وفي الأطر والخطط والسياسات الإنمائية الوطنية. بيد أن التقدم المحرز كان متفاوتاً، وظل امتلاك جدول أعمال المؤتمر على مستوى المجتمع المحلي محدوداً في أماكن عديدة.

٥ - واستجابة لما سلف ذكره أعلاه، قام صندوق الأمم المتحدة للسكان، بعد أن تعززت قدراته بفضل الدروس المستخلصة، بوضع خطته الاستراتيجية الجديدة بوصفها الركن الأساسي في عمليات البرمجة والإدارة والمساءلة الخاصة بالصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وتأتي الخطة استجابة لقرار الجمعية العامة ٥٩/٢٥٠ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية. وسيُسترد بالخطة في جميع عمليات وضع البرامج ورصدها والتقدم المحرز. وستحدد الخطة الوجهة العامة لما سيقدمه الصندوق من دعم للبلدان المستفيدة من البرامج بغية تحقيق أهدافها الإنمائية المملوكة وطنياً على امتداد السنوات الأربع القادمة في مجالات التركيز الثلاثة المترابطة، وهي السكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين. وتتكون الخطة الاستراتيجية مما يلي: (أ) إطار نتائج التنمية، الذي يبين أهداف الصندوق ونتائج أعماله في مجالات التركيز الثلاثة؛ (ب) إطار نتائج الإدارة؛ (ج) الإطار المتكامل للموارد المالية.

٦ - عملية وضع الخطة الاستراتيجية. أجرى الصندوق عملية مشاورات داخلية وخارجية مستفيضة على مدى الـ ١٨ شهراً الماضية. وفي أعقاب المشاورات التي أجريت مع أعضاء المجلس التنفيذي خلال حلقة العمل المعقودة في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦ بشأن النهج العام للخطة الاستراتيجية، أجرى الصندوق مناقشات مع كل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، بمشاركة مكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، من أجل مواءمة نهج تناول الخطة الاستراتيجية،

بما في ذلك اعتماد المسميات المشتركة والمصطلحات الموحدة في الإدارة القائمة على النتائج. ونظم الصندوق أيضا مزيدا من المشاورات غير الرسمية مع المجلس التنفيذي في كانون الثاني/يناير وآذار/مارس وأيار/مايو ٢٠٠٧. ومكنت التوجيهات القيمة التي قدمها المجلس التنفيذي خلال المشاورات غير الرسمية وكذلك الدورة السنوية للمجلس في عام ٢٠٠٧ من بلورة خطة الصندوق الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ ووضعها في صيغتها النهائية. وشاركت مكاتب الصندوق القطرية وشعب المقر مشاركة كاملة في وضع الخطة الاستراتيجية. وظل الصندوق ملتزما بتعزيز أوجه التآزر والترابط بين الخطة وسائر الأطر والمكونات المتصلة بها، بما فيها البرنامج العالمي والإقليمي، ونظام تخصيص الموارد، والبرامج القطرية، والهيكلة التنظيمي، وميزانية الدعم لفترة السنتين.

ثانيا - السياق

ألف - برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية: التقدم المحرز والتحديات

٧ - لقد كان التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على المستوى القطري كبيرا، على نحو ما نصت عليه أيضا وثائق استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ١٠ (العالم يعيد تأكيد مؤتمر القاهرة: النتائج الرسمية لاستعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية زائد عشرة، ٢٠٠٥). وعلى المستوى القطري، أُدرجت أهداف المؤتمر على نحو متزايد في الأطر والخطط والسياسات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك استراتيجيات الحد من الفقر. بيد أن التقدم المحرز في التنفيذ كان متفاوتا بين البلدان والمناطق وبين مختلف الأهداف. ولم تتحسن نسب وفيات الأمهات عموما إلا بقدر ضئيل على مدار العقدين الماضيين. ففي مقابل كل امرأة تلقي حتفها، تعاني ٣٠ امرأة من إصابات مُقعدة، من قبيل ناسور الولادة. ورغم تزايد معدلات انتشار وسائل منع الحمل، ما زالت الاحتياجات غير الملباة مرتفعة في صفوف النساء المصنفات ضمن أدنى الأحماس الاجتماعية - الاقتصادية من السكان. وتتسبب مضاعفات الإجهاض غير المأمون في ١٣ في المائة من وفيات الأمهات في جميع أنحاء العالم، وترتفع هذه النسبة بشكل أكبر في صفوف الشابات.

٨ - ولقد ارتفع عدد البالغات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية أكثر من أي وقت مضى. وباتت مظاهر تأنيث الوباء، الذي توجّهه التفاوتات بين الجنسين، تشاهد في بعض المناطق بصفة خاصة، مثل أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى. ويدعو المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، ولا سيما في صفوف النساء والشباب، من خلال إدماج الوقاية في الصحة الجنسية والإنجابية. بيد أن نسبة ضئيلة فقط من

الشباب تستفيد من فرص الحصول على معلومات وخدمات شاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية، مما يبرز الحاجة الملحة إلى تكثيف الجهود.

٩ - ويقدم استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية زائد عشرة تفاصيل عن التقدم المحرز والإجراءات المتخذة لإدراج الشواغل السكانية في جوانب منتقاة من العملية الإنمائية. ويشدّد برنامج عمل المؤتمر على أن جميع مراحل العمل على مستوى السياسات والبرامج ينبغي أن تركز على أساس من البيانات الصحيحة والموثوق بها والحسنة التوقيت والمصنفة حسب نوع الجنس والقابلة للمقارنة دولياً. غير أن توافر البيانات واستخدامها ما زال مشوبين بالثغرات.

١٠ - وحدّد برنامج عمل المؤتمر أهدافاً وإجراءات استراتيجية لإزالة العقبات التي تحول دون المساواة بين الجنسين. وأفاد أكثر من ثلث البلدان المشاركة في الدراسة الاستقصائية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية زائد ١٠ بأنها وضعت سياسات للقضاء على التمييز بين الجنسين؛ بيد أن عدد البلدان التي تحيط الفتيات والنساء بحماية دستورية يقل عن الثلث. وكشفت الدراسة الاستقصائية العالمية للبرلمانيين لعام ٢٠٠٦ أن أكبر عقبة تعوق المضي قدماً في تنفيذ جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية تتمثل في معارضة القضايا الحساسة التي يثيرها المؤتمر، من قبيل الصحة والحقوق الإنجابية للمرأة والصحة الإنجابية للمراهقات. وهذا يؤكد الدور الهام المنوط بالصندوق في تعزيز جدول الأعمال الحساس للمؤتمر.

١١ - وقد وُزعت المجموعة الكاملة من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في عدد قليل جدا من البلدان، وظل امتلاك ناصية جدول أعمال المؤتمر محدوداً، ولا سيما على المستويين دون الوطني والمجتمعي. ولم يكن التقدم المحرز متسقاً، وشملت المعوقات نقص التمويل، ومحدودية قدرة النظم الصحية الوطنية ومخصصات التنفيذ في الميزانيات الوطنية، والنهج العمودية المتبعة في التعامل مع مرض محدد. وتظل الحاجة إلى التصدي للقضايا الصحية الإنجابية بطريقة تراعي الحساسيات الثقافية مبعث قلق شديد. ومن اللازم أن ينصبّ اهتمام الصندوق وشركائه الإنمائيين خلال الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ على تعجيل التقدم صوب الوفاء بمعايير المؤتمر غير الملّية في البلدان، وفي الوقت نفسه على تنمية القدرات الوطنية.

باء - الأهداف الإنمائية للألفية والبيئة الجديدة للمعونة

١٢ - وضعت الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ في فترة مفصلة تصادف منتصف المدة بين انعقاد مؤتمر قمة الألفية التاريخي (٢٠٠٠)، عندما وافق قادة العالم بالإجماع على الإعلان بشأن الألفية الذي أدى إلى ميلاد الأهداف الإنمائية للألفية، والعام المستهدف (٢٠١٥) الذي حدد كموعده لتحقيق الأهداف. ويرتقن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ولقد حدثت تطورات

عديدة منذ اعتماد الإطار التمويلي المتعدد السنوات للصندوق للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. ووافق مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ في نتائجه على إدراج "تحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥" في الاستراتيجيات الوطنية لبلوغ الأهداف الإنمائية للألفية. واعتمدت الجمعية العامة الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) الصادر عن الاجتماع الرفيع المستوى في عام ٢٠٠٥، مؤكدة بذلك من جديد الالتزام بتحقيق حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ (A/RES/60/262). وهذه الالتزامات إنما تعيد تأكيد الأهمية التي تكتسيها أهداف المؤتمر في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية، وبخاصة الأهداف ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦.

١٣ - وظهرت طرائق جديدة تتمشى مع قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات وإعلان باريس بشأن فعالية المعونة لعام ٢٠٠٥، وتعلق بالملكية والقيادة والمساءلة على الصعيد الوطني. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك إلى زيادة الدعم المباشر للميزانية، والتمويل المشترك، والدعم المسبق للسياسات، والتنمية المسبقة للقدرات. ويمكن أن تؤثر هذه الاتجاهات تأثيرا كبيرا في الطريقة التي يتبعها الصندوق وسائر منظمات الأمم المتحدة في تقديم الدعم إلى الدول الأعضاء. وقد أجرى الصندوق عدة تحاليل لمساهمته في النهج القطاعية الشاملة، وقدم توجيهات إلى المكاتب القطرية. ومن المقرر أيضا إجراء تقييم لبرامج الصندوق في سياق البيئة الجديدة للمعونة، وذلك في فترة السنتين ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

١٤ - وما برح الصندوق يمثل شريكا نشطا وفاعلا في جهود إصلاح الأمم المتحدة. وهو يرحب بجميع الفرص التي تتيح إرساء جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بحسب في جميع أطر التخطيط، وبخاصة على المستوى القطري. مما يتمشى مع قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات. وسيعزز الصندوق جهوده في سبيل التصدي للتحدي المتمثل في ربط أهداف المؤتمر بالأهداف الإنمائية للألفية في عمليتي التخطيط والتنمية على الصعيد الوطني في سياق بيئة التعاون الإنمائي الجديدة.

١٥ - ويمثل استمرار تأثير وباء فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز قضية مركزية من قضايا التنمية العالمية. ففي العديد من المناطق، تتركز حالات الإصابة الجديدة بكثافة بين صفوف الشباب (الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة)، مما يمثل ٤٠ في المائة من الإصابات بين جميع الأشخاص فوق ١٥ عاما. وعلى الصعيد العالمي، تتزايد في كل منطقة أعداد النساء

البالغات المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية بصورة أكبر من أي وقت مضى. وسيواصل الصندوق التركيز على الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية لدى النساء والفتيات، وتعزيز البرمجة والشراكات من خلال شعبة العمل التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والتي يلتزم إزاءها الصندوق التزاما تاما.

١٦ - ورغم الزيادات التي حدثت في الآونة الأخيرة في المساعدة الإنمائية الرسمية المقدمة إلى البلدان المستفيدة من البرامج، لا تزال تلك الالتزامات أقل بكثير مما هو مطلوب لكي يتسنى للبلدان النامية أن تنفذ جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية تنفيذا كاملا. ويشكل تنظيم الأسرة أحد العناصر الحاسمة في الصحة الإنجابية، وبخاصة فيما يتعلق بخفض وفيات الأمهات. غير أن تمويل تنظيم الأسرة شهد انخفاضا حادا على مدار العقد الماضي سواء فيما يتعلق بقيمته الدولارية الفعلية أو كنسبة من التمويل السكاني الإجمالي. وأسهم ذلك في بقاء نسبة وفيات الأمهات واعتلاهن دون تغيير تقريبا في العديد من المناطق الفقيرة في جميع أنحاء العالم. ويتمثل التحدي في كفالة تفعيل زيادة الموارد من أجل الصحة الإنجابية.

ثالثا - اتخاذ الدروس المستفادة كنقطة انطلاق

١٧ - حدد صندوق الأمم المتحدة للسكان عددا من الدروس المستفادة من شتى التقييمات والتقديرات، بما في ذلك الاستعراضات الداخلية والخارجية/المستقلة. وتساهم هذه الدروس إلى جانب التحليلات الواردة في التقرير التجميعي المتعلق بالإطار التمويلي المتعدد السنوات (DP/FPA/2007/7 (Part I)) والمشاورات الواسعة النطاق التي أجريت مع المكاتب القطرية في فهم نقاط قوة الصندوق ونقاط ضعفه. ويبرز الفرع الخامس من هذا التقرير دروسا مستفادة معينة في مجالات التركيز الثلاثة الخاصة بالسكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين. وعموما، يبين الاستعراض أن الإطار التمويلي المتعدد السنوات الحالي وفر الإرشاد السليم فيما يتعلق بتنفيذ مهمة الصندوق وتوجهه الاستراتيجي وكفل عمل المنظمة على تحقيق النواتج التي حددها الإطار التمويلي المتعدد السنوات.

١٨ - ومن الدروس المستفادة الرئيسية أن الأهداف الواردة في الإطار التمويلي المتعدد السنوات الحالي واسعة النطاق ومن الضروري تركيزها في الخطة الاستراتيجية الجديدة، وذلك حتى تحدّد بوضوح المكانة الفريدة التي يحتلها الصندوق في سياق دوره في الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وثبت أيضا أن النتائج والمؤشرات الحالية واسعة النطاق بدرجة يتعذر معها تحديد مصدر التغيير الإنمائي. وسيجري التصدي للتحدي المتصل بتحديد المسؤوليات، بالنظر إلى المستوى الرفيع للنتائج، في الخطة الاستراتيجية الجديدة عن طريق

تحديد نواتج واضحة يكون الصندوق مسؤولاً عنها. ويشكل عدم كفاية البيانات القطرية المتصلة بالإطار التمويلي المتعدد السنوات ومؤشرات النواتج مسألة يتعين معالجتها بهدف تيسير القيام بإحكام برصد التقدم المحرز فيما يتعلق بأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية والإبلاغ عن ذلك التقدم. وتشمل الخطة الاستراتيجية مجموعة مرجعية من المؤشرات والبيانات المتعلقة بالمبادئ الأساسية والأهداف.

١٩ - وفيما يتعلق بإطار نتائج الإدارة للإطار التمويلي المتعدد السنوات، حقق الصندوق تقدماً كبيراً على مدى الفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وطور الصندوق نظمه للإدارة على أساس النتائج من خلال استحداث وتنفيذ مختلف الأدوات مثل التقارير السنوية للمكاتب القطرية، ونظام أطلس (Atlas)، ونظام تتبع تأثير الإطار التمويلي المتعدد السنوات (i-Track)، ونظام تقييم الأداء وتطويره (PAD). وتشمل بعض التوصيات الرئيسية والدروس المستفادة من تقييم الإدارة على أساس النتائج ما يلي: (أ) إعادة تصميم التقارير المتعلقة بالإطار التمويلي المتعدد السنوات حتى تشمل أدلة أوضح على الأداء التنظيمي والمساهمات في تحقيق النتائج الإنمائية؛ (ب) اعتماد مؤشرات نتائج للإطار التمويلي المتعدد السنوات تكون أكثر موضوعية من المؤشرات المبلغ عنها ذاتياً؛ (ج) تحسين فعالية الصندوق عن طريق تعزيز ثقافة التوثيق واستخدام الدروس المستفادة.

٢٠ - وخلص الصندوق إلى أن الإطار المتكامل للموارد يعد أداة قيمة للتخطيط لاستخدام الموارد ولرصد استخدامها طوال مدة الإطار التمويلي المتعدد السنوات. وستجري مواصلة كاملة لنظام تخصيص الموارد للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ الذي يستخدمه الصندوق (انظر DP/FPA/2007/18) مع الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، وستستند المؤشرات المستخدمة في نظام تخصيص الموارد إلى المؤشرات المختارة في إطار النتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية.

رابعاً - التوجه الاستراتيجي

٢١ - استناداً إلى تحليل التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وإصلاح الأمم المتحدة، والدروس المستفادة والتغذية المرتدة الواردة من البلدان التي تنفذ فيها البرامج وأصحاب المصلحة الرئيسيين، سيواصل الصندوق تفعيل توجهه الاستراتيجي، مع التركيز على العناصر المبينة أدناه.

٢٢ - وتحديدًا، سيدعم الصندوق البلدان في تنفيذ الأولويات الوطنية المتصلة بأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على أساس مبدأ الملكية الوطنية وتولي القيادة من جانب

البلدان والمجتمعات المحلية التي تنفذ فيها البرامج. وسيعمل الصندوق بطريقة شمولية على تنمية القدرات الوطنية، بالتركيز على دعم النظم والتنمية المؤسسية للمنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وسيشمل هذا تقديم المساعدة التقنية للبلدان التي تنفذ فيها البرامج فيما يتعلق بالأولويات المتفق عليها وطنيا. وسيركز الصندوق أيضا على استدامة تنمية قدرات المؤسسات في البلدان التي تنفذ فيها البرامج. وستولى أهمية خاصة للمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والمؤسسات الإقليمية وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

٢٣ - وسيواصل الصندوق تأكيده على المشاركة الاستراتيجية في أعمال الدعوة على كل من الصعيد العالمي والإقليمي والقطري. ومن خلال الدعوة والحوار المتصل بالسياسات، سيساهم الصندوق في زيادة قدرة البلدان التي تنفذ فيها البرامج على تحليل السياسات ووضعها. ويتطلب هذا دعم البلدان في مجال وضع السياسات وتنفيذها. ورغم أن الصندوق لا يشارك مباشرة في التنفيذ، فإنه يضطلع بدور حاسم في دعم البلدان ومنظمات المجتمع المدني في تنفيذ استراتيجيات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيسعى الصندوق إلى إيلاء أهمية أكبر للمسائل الأساسية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية في وسائط الإعلام الرئيسية على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي.

٢٤ - وسيركز الصندوق على إجراء حوار فعال يُترجم إلى زيادة في مخصصات الموارد المالية الوطنية والدولية المرصودة لبرامج السكان والصحة الإنجابية الرامية إلى الحد من الفقر وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٢٥ - ووفقا لقرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات، سيعمل الصندوق بشكل وثيق مع جميع الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة الشريكة على تحقيق إصلاح الأمم المتحدة الذي يتيح فرصة لتعزيز تنفيذ نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد القطري. وسيدعم الصندوق بنشاط العمليات المنفذة بقيادة البلدان مثل استراتيجيات تخفيف حدة الفقر والنهج القطاعية الرامية إلى ضمان قيام الإصلاحات بتغيير حقيقي في مجال تحسين حياة الأفراد والمجتمعات في البلدان التي تنفذ فيها البرامج. وسيقدم الصندوق أيضا الدعم إلى البلدان في مجال كفالة حصول القضايا التي تناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية على مكانة جيدة في القطاعات المعنية التي يمولها دعم الميزانية العامة.

٢٦ - وسيواصل الصندوق تعزيز الملكية الإقليمية لجدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والقدرة على تنفيذ برنامج العمل على الصعيدين الإقليمي والقطري على السواء. وتحتل تنمية و/أو تعزيز الشراكات المتعددة القطاعات القائمة مع شركاء الأمم المتحدة

الآخرين ومع المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية والمنظمات غير الحكومية مكانة محورية في رؤية الصندوق.

٢٧ - وسيواصل الصندوق تعزيز الإدارة على أساس النتائج، بما في ذلك في مجالات التخطيط وضمان الجودة والرصد والتقييم لتعزيز المساءلة وتحسين الرقابة. ويتعهد الصندوق بتعزيز تبادل المعارف وأحدث المعلومات والخبرات على نطاق المنظمة ومع شركائه والمهتمين من الجمهور في كل مكان.

٢٨ - ويستلزم وضع تنمية القدرات الوطنية في صلب التوجه الاستراتيجي للصندوق تعزيز الجهود الرامية إلى بناء القدرة الداخلية في أوساط موظفي الصندوق على الاستجابة لتغير البيئة الإنمائية وتزايد تطلعات الحكومات. ووفقا للتوجه الاستراتيجي المبين أعلاه، تتكون الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ من ثلاثة أطر مترابطة، وهي إطار النتائج الإنمائية، وإطار نتائج الإدارة، والإطار المتكامل للموارد المالية. وترد تفاصيل هذه الأطر أدناه.

خامسا - إطار النتائج الإنمائية

٢٩ - توفر الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية السياق العام لتحديد النتائج في إطار النتائج الإنمائية. ورغم ما شهدته البيئة الخارجية من تغيرات، تظل مجالات تركيز الصندوق - السكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين - صالحة وحيوية كما كانت من قبل.

٣٠ - وترد أهداف الخطة الاستراتيجية في مجالات التركيز المترابطة الثلاثة على النحو التالي:

- السكان والتنمية: استخدام تحليلات ديناميات السكان بصورة منهجية لتوجيه الاستثمارات المتزايدة في مجالات المساواة بين الجنسين، وتنمية قدرات الشباب، والصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل تحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية المستدامة وتخفيف حدة الفقر.
- الصحة والحقوق الإنجابية: حصول الجميع على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥ واستفادة الجميع من الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠١٠ من أجل تحسين نوعية الحياة.

- المساواة بين الجنسين: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والمراهقات من ممارسة حقوق الإنسان، ولا سيما حقوقهن الإنجابية، وأن يعشن في مآمن من التمييز والعنف.

٣١ - وقد حُددت لكل هدف من هذه الأهداف نتائج محددة وُضعت على أساس الميزة النسبية التي يتمتع بها الصندوق. وتحدد نواتج عالمية لجميع النتائج. وتكون هذه النواتج خاصة بكل شعبة ووحدة في مقر الصندوق، حسب نطاق عملها. وتقوم النواتج العالمية، بدورها، بدعم النواتج الإقليمية والقطرية. وتتمتع المناطق بالمرونة في اختيار نتائج معينة تستجيب لأولويات بلدان المنطقة. وبناء على ذلك تقوم كل شعبة جغرافية في الصندوق بتحديد النواتج. ويقدم البرنامج العالمي والإقليمي الذي يضعه الصندوق تفاصيل النواتج على الصعيدين العالمي والإقليمي التي سيخضع الصندوق للمساءلة عنها بشكل كامل. وتتمتع البلدان بالمرونة في اختيار نتائج إطار النتائج الإنمائية التي تعكس على أفضل وجه أولويات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في سياق الاستجابة لأولويات الإنمائية الوطنية. وتبعاً لذلك، تُحدد نواتج البرامج القطرية على أساس نتائج إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتُربط بما يقابلها من نتائج في إطار النتائج الإنمائية. ويرد بيان إطار النتائج الإنمائية في المرفق ألف، بما في ذلك الأهداف والنواتج والمؤشرات. وبناء على إطار النتائج الإنمائية، تدرج النواتج التي يخضع الصندوق للمساءلة عنها في وثيقة البرنامج العالمي والإقليمي (انظر DP/FPA/2007/19).

ألف - نُهج التنفيذ

٣٢ - يتمثل المبدأ التوجيهي الذي يقوم على أساسه التعاون الإنمائي للأمم المتحدة في الملكية الوطنية والريادة الوطنية، بما في ذلك استخدام وتعزيز النظم الوطنية، والمساءلة، والمواطنة، والإدارة لتحقيق النتائج. ويلتزم الصندوق التزاماً تاماً بمبادئ الملكية الوطنية، والريادة الوطنية، وتنمية القدرات الوطنية، وتشكل هذه المسائل الركيزة الأساسية للخطة الاستراتيجية للصندوق، وبالفعل لجميع ما يضطلع به الصندوق من أنشطة تنفيذية وبرمجة. وفي إطار هذا التركيز الأولي، وعلى أساس برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، ستوجه النُهج المبينة أدناه تفعيل إطار النتائج للخطة الاستراتيجية.

٣٣ - ويلتزم الصندوق التزاماً تاماً ببرنامج عمل بروكسل لصالح أقل البلدان نمواً للعقد ٢٠٠١-٢٠١٠ وبقرار الجمعية العامة ٢٧٩/٥٥ الراميين إلى تلبية الاحتياجات الخاصة لأقل البلدان نمواً. وسيواصل الصندوق بذل جهود متضافرة لدعم تنفيذ التزامات برنامج عمل بروكسل التي تندرج في إطار ولايته المتعلقة ببناء القدرات البشرية والمؤسسية في مجالات

التركيز المتصلة بالسكان والتنمية والصحة والحقوق الإنجابية والمساواة بين الجنسين. ويولي الصندوق الأولوية العليا لتلبية احتياجات أقل البلدان نمواً. وقد أُدرجت أقل البلدان نمواً في نظام تخصيص الموارد الذي يتبعه الصندوق في الفئة ألف، وهي تمثل مجموعة البلدان التي تتلقى أكبر قدر من الموارد البرنامجية للصندوق، بالنظر إلى كونها أبعد البلدان عن تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (انظر أيضا DP/FPA/2007/18). وسيواصل الصندوق إدراج تحليلات خاصة بأقل البلدان نمواً فيما يتعلق بالاتجاهات المتصلة بالنتائج الإنمائية للخطة الاستراتيجية.

٣٤ - ولتعزيز الملكية الأكبر للبلدان والمجتمعات المحلية، يدعم الصندوق بناء القدرة على تنفيذ نهج قائم على الحقوق في مجالي البرمجة والسياسيات على جميع الأصعدة من منظور المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويركز هذا النهج على الإشراف والاعتماد المتبادل والمشاركة وعدم التمييز. وعلى جميع المستويات، سيولي اهتمام خاص لأكثر فئات السكان معاناة من الاستبعاد والتهميش في المجتمع.

٣٥ - وتسترشد عمليات الصندوق على جميع المستويات بأهمية كفالة المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وسيعزز الصندوق البرمجة المتصلة بالمساواة بين الجنسين على نطاق أهداف الخطة الاستراتيجية الثلاثة وسيعمل على كفالة تمكن الفتيات والنساء من الاستفادة على قدم المساواة وبالكامل ووصولهن إلى الفرص والموارد المتاحة من خلال التدخلات المدعومة من الصندوق. ولذلك، يلتزم الصندوق ببذل جهود منتظمة لجمع البيانات ووضع تحليلات وسياسات وبرامج تقديم خدمات ترمي إلى زيادة فعالية وكفاءة التدخلات إلى أقصى حد، بما في ذلك تعزيز الجهود الرامية إلى إشراك الرجال والصبية بوصفهم شركاء للنهوض بالمساواة بين الجنسين وتعزيزها.

٣٦ - وللصندوق تاريخ طويل في مجال تعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب. وقد أولى التقرير الأخير للجنة الرفيعة المستوى المعنية بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب أولوية عليا للتعاون فيما بين بلدان الجنوب حتى تتمكن البلدان النامية من التصدي للتحديات الجديدة. وسيواصل الصندوق، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٠/٢١٢ وغيره من القرارات ذات الصلة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب، تقديم الدعم بهدف تعميق وتكثيف وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب، بما في ذلك من خلال التعاون الثلاثي. وسيقوم البرنامج في برامجه، ومن خلال الأنشطة القطرية والمكاتب القطرية بتعميم مراعاة طرائق دعم التعاون فيما بين بلدان الجنوب بتعزيز استخدام القدرات المحلية وكوسيلة لتبادل أفضل الممارسات. وسيعزز

الصندوق التعاون فيما بين بلدان الجنوب وسيزيد من تنشيطه، فضلا عن رصد مساهماته من خلال مؤشر مناسب في إطار النتائج.

٣٧ - ومن الأبعاد الرئيسية للبرمجة التي يقوم بها الصندوق، اعتماد نُهج تراعي الثقافات، وهي مجال من المجالات التي طور فيها الصندوق خبرته ومعرفته التقنية وقدراته. ويُيسر هذا النهج وضع البرامج على أساس فهم شامل لتنظيم القيم والمعتقدات، فضلا عن الممارسات الاجتماعية التي تنظم المعايير، ويسعى إلى تحديد القيم والممارسات الإيجابية التي من شأنها تيسير توافر الصحة والحقوق الإنجابية وتعزيزها. بمزيد من الفعالية على الصعيد المحلي. وتشكل المعرفة الثقافية للمجتمعات المحلية ووعيها ومشاركتها مسائل حيوية لفعالية المعونة والاستدامة التغيير.

باء - الشواغل الشاملة لعدة قطاعات

٣٨ - ترد أدناه الشواغل الشاملة لعدة قطاعات والتي سيتم تناولها في مجالات التركيز الثلاثة للخطة الاستراتيجية.

٣٩ - تعميم شواغل الشباب - تركز أعمال الصندوق على الشباب تركيزا رئيسيا في جميع مجالات التركيز الثلاثة. وسيعمل الصندوق مع الحكومات وغيرها من شركاء التنمية، بما في ذلك اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة وللدعوة إلى زيادة استثمارات الصحة والتعليم وسبل كسب الرزق في صفوف الشباب من أجل تخفيف حدة الفقر ولاغتنام الفرص الديموغرافية ولتناول المسائل الحاسمة المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والمساواة بين الجنسين. وسيتم إيلاء انتباه خاص لتعزيز حقوق الشباب من أجل المشاركة على جميع مستويات وضع السياسات وتنفيذها ورصدها. وسيركز الصندوق على أكثر فئات المجتمع ضعفا وتهميشا، ومنها فئة المراهقات. ويعد الاتصال بهذه الفئات من الأمور الأساسية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٤٠ - الطوارئ والمساعدة الإنسانية - يركز الصندوق على دعم بناء القدرات وعلى التوصل إلى الالتزام بإدماج برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في عملية التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة في حالة الأزمات الإنسانية وحالات الانتقال والانتعاش على الصعيد الوطني. وستقوم الأعمال في هذا المجال على أساس الاستراتيجية المؤسسية التي أقرها المجلس التنفيذي في عام ٢٠٠٦ (انظر DP/FPA/2006/14). وستراعي هذه الاستراتيجية الإصلاح المتواصل للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة وتأثيره على عمليات الصندوق وتسلم دور الصندوق المركزي في تشجيع الصحة الإنجابية والحقوق الإنجابية والمساواة بين الجنسين في الحالات الإنسانية. وتعكس الاستراتيجية المؤسسية دور الصندوق المتخصص في مجال

الصحة الإنجابية وفي مجال البيانات في حالات الطوارئ والحالات الإنسانية. ويعد هذا الدعم دعماً أساسياً كذلك أثناء مرحلة الانتقال من الطوارئ إلى التنمية.

٤١ - إيلاء اهتمام خاص بالسكان المهمشين والمستبعدين - سيقوم الصندوق بتحديد الفئات المستبعدة والمهمشة وتقييم احتياجاتها، ولا سيما احتياجاتها في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وذلك بواسطة جمع البيانات وتحليلها فضلاً عن دراسات النوعية. وسيستهدف الصندوق أفقر الفقراء، وخاصة المراهقين والشباب المحرومين، والناجيات من العنف والأذى والنساء اللاتي كن ضحايا العنف والأذى، والشباب غير الملتحقين بالمدارس، والمصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، والنساء اللاتي يزاولن العمل في مجال الجنس، والأقليات والشعوب الأصلية، والمعاقات، واللاجئين والمشردين داخلياً، والنساء اللاتي يعشن في ظل الاحتلال، والمسنين. وسيشجع الصندوق مشاركة تلك الفئات من السكان في تصميم البرامج القطرية وأطر التنمية الوطنية وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

جيم - مجال التركيز ١: السكان والتنمية

٤٢ - الأهداف الإنمائية للألفية وسياسات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - لا تزال ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان تحظى بأهمية مركزية بالنسبة لتخفيف حدة الفقر (الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية)، وخاصة بالنظر إلى نمو السكان المتوقع في البلدان النامية، حيث يتركز أكثر من ٩٠ في المائة من هذا النمو في أفقر هذه البلدان، وفي فئات السكان الأشد فقراً داخل هذه البلدان. ولا تشكل الخصوبة المرغوبة الدافع الأساسي لهذا النمو السكاني السريع. ويشكل انعدام تلبية احتياجات تنظيم الأسرة في صفوف أشد السكان فقراً جزءاً كبيراً من هذا النمو الديموغرافي. وحيث أن عملية استراتيجية الحد من الفقر أصبحت تشكل الآلية الرئيسية التي تمكن البلدان الفقيرة من الحصول على تخفيف عبء الديون وعلى القروض الميسرة والمساعدة من الجهات المانحة، سيعمل الصندوق مع الحكومات ووكالات الأمم المتحدة، وشركاء التنمية وغيرهم من الجهات لإدماج قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في استراتيجيات التنمية الوطنية. وعلاوة على ذلك، ونظراً للحجم الكبير للشباب ضمن السكان، وأكبر تجمع من السكان يتواجد على مدى التاريخ، سيطلب الصندوق باستثمارات استراتيجية في مجال صحة الشباب وتنمية قدراتهم بواسطة التركيز على المكاسب المحتملة - من حيث بناء رأس المال البشري، والاستفادة من العائد الديموغرافي، وكسر حلقة الفقر عبر عدة أجيال. ويشير العائد الديموغرافي إلى المكاسب المحتملة التي يمكن أن يجنيها البلد من الزيادة في نسبة السكان العاملين إلى مجمل السكان وانخفاض معدل إعالة السكان في أعقاب التحول الديموغرافي.

٤٣ - الهدف ١ - يرمي هذا الهدف إلى الاستخدام المنتظم لتحليل الديناميات السكانية لإرشاد الاستثمارات المتزايدة في مجال المساواة بين الجنسين، وتنمية قدرات الشباب، والصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من أجل تحسين نوعية الحياة والتنمية المستدامة والحد من الفقر - يتعين تحسين إدماج القضايا السكانية والصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين في السياسات العامة، بما في ذلك في خطط التأهب للطوارئ والعمليات في المراحل التي تعقب الصراعات. وتحظى البيانات المتعلقة بهذه المسائل بأهمية حاسمة، في جملة أمور، من أجل الدعوة القائمة على الأدلة، ورصد التقدم المحرز بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيعزز الصندوق جهوده بالعمل مع الحكومات وشركاء التنمية من أجل وضع أهداف وقضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ضمن العملية الحكومية الدولية الشاملة وعلى المستويات الوطنية والمحلية من خلال تحسين المشاركة في الحوار السياسي، والدعوة القائمة على الأدلة وبواسطة الدعم النشط لجمع البيانات وتحليلها واستخدامها في تخطيط التنمية وتنفيذها ورصدها.

٤٤ - الدروس المستفادة - أثناء الإطار التمويلي المتعدد السنوات السابق والحالي، تمثل الدرس الأساسي الذي استخلصه الصندوق من الجيل الأول لاستراتيجيات الحد من الفقر من أن التدخلات الرئيسية، بما في ذلك تلك المتعلقة بالديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وعلاجه، لم تدرج بشكل مناسب في هذه الاستراتيجيات. ومن ثم، سيدعم الصندوق في ظل الخطة الاستراتيجية الجديدة بلدان البرامج لكفالة إدراج هذه التدخلات إدراجاً جيداً في الخطط والميزانيات الوطنية والمحلية. وكذلك، حظيت المسائل الناشئة المتصلة بالسكان من قبيل الهجرة والشيخوخة والتحضر والبيئة باهتمام دولي متزايد، وينبغي أن يعزز الصندوق جهوده لإدراجها على الوجه المناسب في عملية البرمجة التي يضطلع بها. ويتمثل أحد الدروس المستفادة الهامة الأخرى في أن إدراج قضايا المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في خطط التأهب لحالات الطوارئ المصممة تصميمياً جيداً هو أكثر السبل اتساماً بالفعالية وأكثرها فعالية من حيث التكلفة لضمان أن تشكّل الصحة الإنجابية، والمسائل الجنسانية، ومسائل البيانات جزءاً من الاستجابات الإنسانية. ولقد حدد إصلاح الشؤون الإنسانية المستمر عدداً من الثغرات بما فيها الافتقار إلى بيانات مصنفة حسب نوع الجنس آنية وموضوعية وموثوقة بشأن السكان في حالات الأزمات. ويتزايد الطلب على الصندوق لتوفير خبرته القائمة لتغطية الاحتياجات من البيانات الديموغرافية خلال الأزمات والمراحل الانتقالية.

٤٥ - القضايا والتحديات - مع تركيز نمو السكان في معظمه في أشد البلدان فقراً وضمن أشد الفئات فقراً، فقد أصبحت حتمية تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف المؤتمر الدولي

للسكان والتنمية من الأمور العاجلة. ولقد تعهد زعماء العالم في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ بصياغة وتنفيذ استراتيجيات إنمائية وطنية شاملة بما يحقق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية. ويتمثل التحدي في كفالة مراعاة البلدان للروابط بين قضايا السكان وتخفيف حدة الفقر وأهمية الاستثمار في الصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين والشباب. وعلاوة على ذلك، هناك التحدي المتمثل في تخصيص البلدان لما يكفي من الأموال لهذه القضايا والتسليم بأن هذه الاستثمارات هي استثمارات أساسية بالنسبة لتخفيف حدة الفقر. وتُستبعد عادة من خطط تخفيف حدة الفقر القضايا السكانية مثل هيكل الأعمار المتغير والنمو الحضري وتأثير ذلك على تخفيف حدة الفقر. ومع ذلك يجب إدماج هذه القضايا في أي تحليل شامل للفقر وفي الجهود الرامية إلى تقويمه. ولا تزال نُظَم البيانات الضعيفة قائمة بالكثير من البلدان، مما يعوق التخطيط الفعال من أجل التنمية. ويجب التصدي لهذه الحالة عن طريق الاستثمار في تعدادات السكان والدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية ووضع سجلات إدارية جيدة لكي يتسنى جمع البيانات من أجل تحليلها واستخدامها لوضع السياسات ولرصد التقدم المحرز بشأن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.

النتيجة ١: الديناميات السكانية وصلتها بالمساواة بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المدرجة في السياسات العامة وخطط تخفيف حدة الفقر وأطر النفقات.

٤٦ - تُعد خبرات الصندوق في مجال التحليل السكاني، فضلاً عن شراكته الطويلة الأمد مع الحكومات في مجال إدماج السكان في التخطيط الإنمائي واستخدام البيانات من أجل التنمية من الأرصدة القيّمة في مجال وضع استراتيجيات لتخفيف حدة الفقر القائمة على الأهداف الإنمائية للألفية. وتتمثل الميزة النسبية للصندوق في الاستخدام الفعال للتحليل السكاني من أجل تشخيص الفقر ووضع المخططات، وتناول مسألة التمتع الشامل بالصحة الإنجابية من أجل تخفيف حدة الفقر؛ والقدرة على توفير تحليل مواضيعي يشمل عدة قطاعات والربط بالبيانات الاقتصادية (مثل الفوائد من حيث التكلفة في مجال الاستثمار في الصحة الإنجابية). وتوفر عملية استراتيجية الحد من الفقر كذلك للصندوق فرصة إضافية لكفالة تكامل الديناميات السكانية، والصحة الإنجابية، ومسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساواة بين الجنسين في العمليات الإنمائية الوطنية، بما في ذلك الميزانيات. ويشمل شركاء الصندوق البنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة. وسيتم كذلك تعزيز الحوار السياسي عن طريق مواصلة تعزيز قواعد الأدلة المعنية

بالروابط بين السكان والفقير. ويقوم تواجد وقوة هذه الروابط عادة على السياق وحسب كل منطقة على حدة، ومن ثم يجب تطوير وتبادل المعرفة فيما بين الأقاليم لكي يتسنى صياغة قاعدة للمعرفة حسب الظروف المحلية. وسيدعم الصندوق تعزيز القدرات الوطنية لإدراج المساواة بين الجنسين والصحة الإنجابية ومسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خطط التأهب لحالات الطوارئ.

النتيجة ٢: حقوق الشباب والاحتياجات المتعددة القطاعات المدرجة في السياسات العامة وفي خطط تخفيف حدة الفقر وأطر النفقات والاستفادة من العائد الديموغرافي.

٤٧ - يُعد الاستثمار في الشباب، وخاصة المراهقات، ولا سيما فيما يتعلق بالصحة الجنسية والإنجابية، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والمشاركة الاجتماعية من الأمور الأساسية بالنسبة لانتقال الفقر عبر الأجيال ولاغتنام المكسب الديموغرافي في مجال الخصوبة، وخاصة في البلدان التي تمر بمراحل انتقالية. وسيعمل الصندوق بطريقة منسقة مع الحكومات وغيرها من الشركاء لإدراج القضايا المتعددة القطاعات المتعلقة بالشباب في استراتيجيات الحد من الفقر وأطر رسم السياسات وكفالة حق الشباب في المشاركة على جميع مستويات رسم السياسات الوطنية وتنفيذها ورصدها.

النتيجة ٣: البيانات بشأن الديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المتوفرة والمحللة والمستخدم على المستويات الوطنية ودون الوطنية لوضع ورصد السياسات وتنفيذ البرامج.

٤٨ - تسلم وكالات الأمم المتحدة وغيرها من شركاء التنمية بقيادة الصندوق في مجال الدعم الجاد لأنشطة جمع البيانات وخاصة تعدادات السكان في البلدان النامية. وسيواصل الصندوق دعمه الفني والمالي، بما في ذلك أعمال الدعوة وتعبئة الموارد، من أجل جمع وتحليل واستخدام وتعميم البيانات المصنفة حسب نوع الجنس. وسيضطلع الصندوق كذلك بدور رئيسي لتحسين جمع البيانات وتحليلها واستخدامها قبل الأزمات وأثنائها وبعدها، من أجل زيادة تنسيق تخطيط البرامج والسياسات بواسطة الشركاء في المجال الإنساني والإنمائي مثل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين واليونيسيف والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر. ولقد عملت الالتزامات القطرية لرصد التقدم المحرز من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً بما فيها الأهداف الإنمائية للألفية على زيادة الحاجة إلى المعلومات ذات النوعية الجيدة. وتعني عملية إدراج زعماء العالم لمسألة التمتع بالصحة الإنجابية على الصعيد العالمي بحلول عام ٢٠١٥ كهدف من الأهداف الإنمائية للألفية أن الصندوق سيسهم إسهاماً كبيراً في رصد هذا الهدف بواسطة دعم استحداث مؤشرات

مناسبة ودعم البلدان في مجال جمع البيانات وتحليلها من أجل هذه المؤشرات. وسيركز الصندوق كذلك على دعم تحسين توافر واستخدام تحليل المسائل الجنسانية، بما في ذلك إجراء تعدادات للسكان من أجل التحضير لجولة عام ٢٠١٠. وسيجري ١١١ بلدا تعدادا للسكان أثناء فترة الخطة الاستراتيجية، وسيجري ٢٣ بلدا تعدادا لسكانها أثناء الفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩، ومن المعتزم إجراء ٨٨ تعدادا للسكان في الفترة ٢٠١٠-٢٠١١.

النتيجة ٤: القضايا السكانية الناشئة - خاصة الهجرة والتحضر وهياكل الأعمار المتغيرة (الانتقال إلى مرحلة البلوغ والشيخوخة) والسكان والبيئة - المدرجة في البرامج الإنمائية العالمية والإقليمية والوطنية.

٤٩ - يحتل العديد من القضايا السكانية الناشئة بؤرة الاهتمام العالمي. ولقد أصبحت الهجرة الدولية من القضايا العاجلة نظرا لضخامة ونمو وتنوع تدفقات الهجرة العالمية الحالية. وترتبط الهجرة الدولية كذلك ارتباطا وثيقا بقضايا أخرى تشغل الصندوق، مثل تخفيف حدة الفقر والإنصاف الاجتماعي وحقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين والتركيز على الفئات المهمشة، ولا سيما الشباب، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والصحة الجنسية والإنجابية. وستركز أعمال الصندوق في هذا المجال على إقامة بنين من المعرفة بشأن الهجرة وجمع البيانات وتنمية القدرات والدعوة في مجال السياسات لدعم الجهود الوطنية من أجل تحسين الاستجابة لمسألة الهجرة الدولية. ويعد موضوع هيكل أعمار السكان المتغير من المواضيع التي تحظى باهتمام كبير. ومن المتوقع أن تضمن عملية الاستعراض الخمسية المقبلة خطة عمل مدريد الدولية بشأن الشيخوخة استمرار تصدر مسألة الشيخوخة المناقشات العالمية وصياغة السياسات الوطنية خلال السنوات العديدة المقبلة. وإذ يعيش نصف سكان العالم في المناطق الحضرية وإذ من المتوقع أن يؤثر معظم النمو الحضري المقبل على الفقراء، فإن أهمية قضية التحضر ستستمر وسيسهم الصندوق في استحداث قاعدة للمعارف والدعوة إلى تعميم هذه القضايا السكانية في عمليات التخطيط.

دال - مجال التركيز ٢: الصحة والحقوق الإنجابية

٥٠ - سياق الأهداف الإنمائية للألفية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية - جرى في مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ الاعتراف بأهمية الصحة الإنجابية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية مع تبني غاية جديدة بشأن توفير الصحة الإنجابية للجميع في إطار الهدف ٥ من الأهداف الإنمائية للألفية. ويسلط الضوء في الإعلان السياسي الذي اعتمده الجمعية العامة بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على أهمية ربط الصحة الجنسية والإنجابية بمسألة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويتيح هذا التجديد للتعهدات فرصا، ولكن ما زالت هناك

تحديات. فالهدفان الأوثق صلة بالصحة الجنسية والإنجابية من الأهداف الإنمائية للألفية (الهدفان ٥ و ٦) هما الهدفان اللذان أُحرز فيهما أقل قدر من التقدم. وتسهم الصحة الإنجابية أيضا في تخفيض معدلات وفيات حديثي الولادة (الهدف ٤). وبدون إحراز تقدم بخصوص المرأة (الهدف ٣)، سيصعب إحراز تقدم حقيقي في تحقيق الهدفين ٥ و ٦ من الأهداف الإنمائية للألفية. وينبغي أن يشمل توفير الصحة الإنجابية للجميع بحلول عام ٢٠١٥ توفيرها لأكثر المجتمعات السكانية ضعفا، بما في ذلك النساء اللاتي يعشن في الفقر والمراهقين.

٥١ - الهدف ٢: توفير الصحة الإنجابية للجميع بحلول عام ٢٠١٥ وتوفير الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية للجميع بحلول عام ٢٠١٠ لتحسين نوعية الحياة - ينطوي مفهوم الصحة الإنجابية على حماية الحقوق الإنجابية للأفراد والأزواج وتعزيزها من خلال توفير الخدمات والمعلومات الصحية الشاملة لتلبية الاحتياجات الجنسية والإنجابية المتصلة بالصحة البدنية والعقلية على السواء وعبر جميع مراحل دورة الحياة. ووباء الإيدز متصل بشكل متكامل بالصحة الجنسية والإنجابية: فمعظم حالات الإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية تتم عن طريق الاتصال الجنسي أو فيما يتصل بالحمل والولادة والرضاعة.

٥٢ - الدروس المستفادة - رغم إحراز تقدم في السياسات والتعهدات المتصلة بالصحة الإنجابية، فإن عدم ترجمة ذلك إلى موارد وبرامج وطنية محسنة، وأنظمة صحية على وجه الخصوص، قد مثل أحد القيود الرئيسية لتحقيق الأهداف المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية، وخاصة فيما يتعلق بتخفيض معدلات وفيات اعتلال الأمهات. وقد وُضعت نماذج جيدة لتقديم رعاية شاملة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية؛ إلا أن هذه المبادرات قد ظلت في كثير من الأحيان متفرقة وذات طابع تجريبي. ومن الضروري أن يستفاد من أوجه التقدم المحرزة في مجالي السياسات ووضع النماذج من أجل توسيع نطاق البرامج الفعالة بما فيها تلك التي تقدم الخدمات للمجتمعات السكانية المهمشة. ومن الضروري بناء قدرات الحكومات لتعزيز الأنظمة الصحية. ويلعب صندوق السكان دورا في مساعدة البلدان على دمج الصحة والحقوق الإنجابية مع النهج المراعية للاعتبارات الجنسانية، وتعزيز القطاع الصحي، وحشد التمويل. وهناك زيادة كبيرة في الدعم السياسي للربط بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مما في ذلك خطة عمل مابوتو، إلا أنه ينبغي تفعيل الروابط الفعلية. ويمثل نقص السلع وكون تكلفتها غير محتملة عقبتين رئيسيتين تعترضان توفير الصحة الإنجابية للجميع.

٥٣ - القضايا والتحديات - يرجع ما يقارب سدس العبء العالمي للمرض والوفاة المبكرة وثلاث حالات المرض والوفاة المبكرة بين النساء في سن الإنجاب إلى تدهور الصحة الإنجابية. ومع ذلك، ما زال حشد الموارد السياسية والمالية الكافية يمثل تحدياً رئيسياً.

٥٤ - ومع التغيرات التي طرأت على طبيعة المساعدات الإنمائية، يعدّ الحفاظ على دعم الصحة الجنسية والإنجابية أمراً ذا أهمية حاسمة. إلا أن صعوبة تحديد نسبة ما يستهدف الصحة الجنسية والإنجابية مما يتعهد المانحون بتقديمه آخذة في التزايد نظراً لاتباع النهج الجديدة لتقديم المعونات. ومن ثم، قد يكون الدعم المقدم للصحة الجنسية والإنجابية آخذ في التضاؤل باستثناء ما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويقتضي التصدي لاحتياجات الفئات المهمشة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية اتباع نهج متعدد القطاعات. وستحتاج برامج صندوق السكان لكي تتغلب على هذا التحدي إلى تحقيق مزيد من التلاحم بين مختلف مستويات المنظمة ومع الوكالات الأخرى، وخاصة اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٥٥ - ولتحسين الصحة الجنسية والإنجابية، ولا سيما تخفيض معدلات وفيات واعتلال الأمهات، يقتضي الأمر وجود أنظمة صحية تقوم بوظيفتها. وتعزيز الأنظمة الصحية مهمة معقدة تنطوي على الكثير من المتطلبات، ومنها الارتقاء بالمرافق والتوسع فيها وكفالة الإمداد بالسلع على نحو يعوّل عليه. ويتطلب أيضاً توافر ما يفي بالغرض من تخطيط الموارد البشرية والسياسات المتصلة بها - وهو مجال ينطوي على تحدي ويزداد تعقيداً من أثر مرض الإيدز وهجرة موظفي القطاع الصحي (نزوح العقول)، وخاصة المرضيات والقابلات، وهو الخط الأمامي من القائمين على خدمات الرعاية الأولية للصحة الإنجابية. وعند حدوث حالات طوارئ أو أزمات، يختلف تأثر النساء والفتيات بما عن تأثر الرجال والصبيّة، إلا أن حاجتهم إلى الصحة الجنسية والإنجابية تظل حقيقية. وفي حالات الأزمات، قد تُنسى بعض الحاجات الأساسية. وهناك شواغل صحية تخص المرأة وتظل قائمة طوال الأزمات وكثيراً ما تشتدّ الحاجة مع تدهور الأوضاع. وعلاوة على ذلك، كثيراً ما تعجز الأنظمة الصحية لدى البلدان المتلقية عن تلبية تلك الاحتياجات.

٥٦ - وما زالت هناك قيود مفروضة على الصحة الإنجابية من حيث محدودية البحث والتطوير. وبالتالي، ظلت أساليب منع الحمل على حالها إلى حد كبير منذ عقدين. وهناك الآن اهتمام متزايد بين الأوساط الصحية العالمية باستحداث أدوات تشخيصية ولقاحات وعلاجات و سلع جديدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال

الجنسي. وهناك حاجة ملحة إلى توفير المعلومات والخدمات للشباب، وخاصة في سياق التصاعد المروّع في معدلات إصابة الشابات بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. والاعتقاد بأن تقديم هذه الخدمات قد يشجع على ممارسة المراهقات للنشاط الجنسي بشكل مبكر ما زال قويا مع أن الأدلة تشير إلى أنه اعتقاد مُبالغ فيه. وهناك حاجة لأن تقدّم للشباب مجموعة أساسية من الخدمات الاجتماعية تعالج مسائل متنوعة منها الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، ومنع الحمل، ومنع العنف الجنساني، وتنمية المهارات الحياتية وسبل كسب العيش.

٥٧ - وتسهم النتائج المدرجة في إطار مجال التركيز هذا في تحقيق أول الأهداف المتعلقة بالصحة والحقوق الإنجابية في خطة عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بشأن جعل "المعلومات الشاملة والواقعية والنطاق الكامل من خدمات الرعاية الصحية الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة، سهلة المنال ومحتملة التكاليف ومقبولة وملائمة لجميع المنتفعين بها" (الفقرة ٧-٥ (أ)). ويعتزم صندوق السكان أن يسهم في تحسين فرص حصول الأفراد والجماعات على الخدمات، ولا سيما النساء والشباب، وأن يعزز حقوقهم الإنجابية ويحميها. وتتضمن النتائج المحافظة على الصحة الإنجابية من خلال الحصول على الرعاية الوقائية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية، والسلوك الصحي الإيجابي. وتهدف النتيجة ١ إلى تهيئة بيئة تمكينية بصورة شاملة بحيث يمكن في إطارها تحقيق النتائج الأخرى (٢ و ٣ و ٤ و ٥).

النتيجة ١: تعزيز الحقوق الإنجابية والطلب على الصحة الجنسية والإنجابية والمجموعة الأساسية من خدمات رعاية الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك توفير سلع الصحة الإنجابية والموارد البشرية للخدمات الصحية، ودمجها في السياسات العامة للتنمية والأطر الإنسانية مع تعزيز عملية رصد التنفيذ.

٥٨ - سيضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بالدعوة إلى حماية الحقوق الإنجابية وتبليتها من خلال السياسات والبرامج والخدمات. وسيدعم الصندوق توفير مجموعة أساسية من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بإدماجها في السياسات العامة، وخطط الموارد البشرية العاملة في المجال الصحي، وأنظمة اللوائح الصحية، وأطر الإنفاق. وسيؤكد الصندوق على أهمية التصدي للعنف ضد النساء والفتيات، بما في ذلك التركيز على الصحة العقلية باعتبارها أحد الجوانب الرئيسية للصحة الإنجابية.

٥٩ - ويعد الافتقار إلى فرص الوصول إلى سلع الصحة الإنجابية بتكلفة محتملة عائقا رئيسيا يعترض توفير خدمات الصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية للجميع.

وسيوصل صندوق السكان التعاون مع شركائه في تحالف أمن سلع الصحة الإنجابية في إطار البرنامج العالمي لأمن سلع الصحة الإنجابية الذي بدأ تنفيذه مؤخرا. وكجزء من جهود بناء قدرات الأنظمة الصحية لتلبية الاحتياجات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، سيركز صندوق السكان على كفالة تعزيز الأنظمة والخطط الوطنية المتعلقة بالسلع الأساسية، بما في ذلك الميزانية الوطنية، وتدارك ما تواجهه البلدان من نقص في سلع الصحة الإنجابية بصورة فورية.

٦٠ - وفي المناطق المتأثرة بالأزمات الإنسانية، سيواصل صندوق السكان الاضطلاع بجهود الدعوة وتقديم الدعم من أجل إضفاء الصبغة المؤسسية على الصحة الجنسية والإنجابية في مجالات التأهب لحالات الطوارئ والاستجابة الإنسانية وخلال مراحل الانتقال والانتعاش. ويشمل ذلك بناء قدرات العناصر الفاعلة في مجال المساعدة الإنسانية على إدماج الصحة الجنسية والإنجابية في برامجها، والدعوة إلى زيادة التمويل ضمن أطر تمويل المساعدة الإنسانية. وسيدعم صندوق السكان تنفيذ 'مجموعة الخدمات الأولية الدنيا' بما يشمل توفير مجموعات مستلزمات الصحة الإنجابية في حالات الطوارئ. وسيواصل صندوق السكان إقامة الشراكات مع وكالات الإغاثة الإنسانية كمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والمنظمة الدولية للهجرة، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، وغيرها من أعضاء اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالمساعدة الإنسانية.

٦١ - ولكي يكون التصدي للحالة السيئة للصحة الإنجابية فعالا، ينبغي أن يعالج الشواغل الاقتصادية الاجتماعية الأشمل، من قبيل التهميش الاجتماعي والأعراف والممارسات المتعلقة بالمواضيع الحساسة كالسلوك الجنسي، وتعاطي المخدرات، وعلاقات القوة بين المرأة والرجل. وهناك حاجة لبذل المزيد من الجهود لفهم العوامل المحددة التي تؤثر على الانتفاع بخدمات رعاية الصحة الإنجابية والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وتعزيز السلوكيات الصحية. وسيسهم صندوق السكان في زيادة الطلب على الصحة الإنجابية بتمكين المجتمعات المحلية والأفراد من المطالبة بحقوقهم الإنجابية وممارستها، وبمساعدة مقدمي الخدمات على فهم واجباتهم فيما يتصل بالحقوق الإنجابية.

النتيجة ٢: الحصول على خدمات جيدة النوعية في مجال صحة الأمهات والانتفاع بها بغية خفض معدلات وفيات واعتلال الأمهات، بما في ذلك منع الإجهاد غير المأمون وعلاج مضاعفاته.

٦٢ - سيعمل صندوق السكان على استمرار توافر رعاية صحة الأمهات كجزء من الصحة الإنجابية ومن الحق في الصحة. وسيتعاون تعاوننا وثيقا مع شركاء من الأمم المتحدة

كالونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي ومنظمات أخرى (مثل الشراكة من أجل صحة الأمهات والرضع والأطفال)، لكفالة وجود تصد منسق، بما في ذلك رفع مستوى الدعم لتعزيز الأنظمة الصحية المقدمة لخدمات صحة الأمهات. وسيركز الصندوق على تنمية القدرات من أجل توسيع نطاق خدمات صحة الأمهات، بما في ذلك تنظيم الأسرة بهدف منع حدوث حالات الحمل غير المرغوب فيه ومن ثم اللجوء إلى الإجهاض غير المأمون. وسيقوم صندوق السكان ببناء القدرات في مجال تنفيذ سياسات الموارد البشرية الوطنية لزيادة التغطية بأخصائيي الخدمات الصحية، مع تضمين مهارات القابلات القدرة على تقديم الرعاية الأساسية في حالات الطوارئ في عمليات الولادة. وسيركز أيضا على إدارة مضاعفات الإجهاض غير المأمون والتصدي لحالات اعتلال الأمهات من قبيل ناسور الولادة واكتئاب ما قبل وبعد الولادة. وسيتعاون صندوق السكان مع الشركاء للإسهام في تحقيق المنع الشامل لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز من الأم إلى الطفل (PMTCT plus)، مع التركيز على صحة الأم استكمالاً لعمل اليونيسيف في مجال انتقال العدوى من الأم إلى الطفل الذي يركز فيه على صحة الطفل. وسيقوم الصندوق بتعزيز منع الإصابة الأولية للحوامل بفيروس نقص المناعة البشرية ومنع الحمل غير المرغوب فيه للمصابات بالفيروس، وسيتعاون مع الوكالات الشقيقة، وخاصة اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، لدعم البرنامج العالمي لتوسيع نطاق المنع الشامل لانتقال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد القطري.

النتيجة ٣: زيادة حصول الأفراد والأزواج على الخدمات الطوعية لتنظيم الأسرة ذات النوعية الجيدة وانتفاعهم بها، وذلك وفقا لنواياهم الإنجابية.

٦٣ - سيركز صندوق السكان على الحاجة العاجلة إلى إعادة تنشيط برامج تنظيم الأسرة بما يشمل إدماجها ضمن خدمات الصحة الإنجابية الشاملة. وستشمل النهج المتبعة الوقاية المزدوجة باستخدام الرافلات لمنع الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وفيروس نقص المناعة البشرية وكذا منع الحمل. وسيتعاون صندوق السكان مع الحكومات والشركاء، كالاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، لكفالة زيادة توفير طائفة من الوسائل الحديثة لمنع الحمل، بما في ذلك توفيرها لأكثر الفئات ضعفا، كالنساء اللاتي يعشن في فقر، وحاملي فيروس نقص المناعة البشرية. بمن فيهم الشباب. وإضافة إلى ذلك، ستركز الجهود على تحسين الخدمات، ولا سيما إسداء المشورة، لتسهيل الاختيار المستنير. وستمثل كفالة الإمداد بسلع الصحة

الإيجابية بشكل ثابت يعوّل عليه عنصرها، إلى جانب استراتيجيات توليد الطلب من قبيل الاتصالات الاستراتيجية وتعبئة المجتمعات المحلية.

النتيجة ٤: زيادة الطلب على الخدمات ذات النوعية الجيدة للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية والأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي والحصول عليها والانتفاع بها، وخاصة للنساء والشباب وسائر الفئات الضعيفة، بما في ذلك الفئات السكانية محل الاهتمام من الناحية الإنسانية.

٦٤ - سيتعاون صندوق الأمم المتحدة للسكان مع الشركاء لدعم توسيع نطاق برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية. وسيواصل صندوق السكان، في إطار شعبة العمالة في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، التركيز على وقاية النساء والفتيات، وبرمجة الرفالات، ووقاية الشباب خارج المدارس وغير ذلك من الفئات الضعيفة. وسيقوم الصندوق، باعتباره مشاركا في الدعوة إلى انعقاد التحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز، بدعم متابعة ما يجري على الصعيد القطري من تفعيل للتوجيه والممارسات الجيدة للحد من حالات الضعف، وتخفيف الأثر، وتمكين النساء والفتيات لوقاية أنفسهن من الإصابة. ومن المجالات التي سيركز عليها التقليل من العوائق التي تعترض الانتفاع بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية، والتصدي للأمور المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية لحاملات فيروس نقص المناعة البشرية، وتعزيز اتباع نهج شامل إزاء فيروس نقص المناعة البشرية والعمل في مجال الجنس. وسيتعاون صندوق السكان مع الجهات المشتركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنها منظمة الصحة العالمية، لتفعيل الاستراتيجية العالمية للوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومكافحتها وأوجه الربط بين الصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز على الصعيد القطري.

النتيجة ٥: تحسين حصول الشباب على الخدمات المتصلة بالصحة الجنسية والإنجابية وفيروس نقص المناعة البشرية والعنف الجنساني، والتعليم المراعي للاعتبارات الجنسانية والمستند إلى المهارات الحياتية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية في إطار النهج الكلي المتعدد القطاعات المتّبع في تنمية قدرات الشباب.

٦٥ - سيدعم صندوق السكان إعداد مجموعة أساسية من خدمات الصحة الإنجابية والخدمات الاجتماعية المقدمة للشباب، بما في ذلك الشباب من الفئات الفقيرة والضعيفة. والتنسيق فيما يتصل بقضايا الشباب أمر هام نظرا للطابع المتعدد القطاعات الذي تتسم به تلك القضايا. وسيتعاون صندوق السكان مع الشركاء، كالبنك الدولي، في الدعوة إلى

إدماج تلك المجموعة في أطر التنمية الوطنية. وإضافة إلى ذلك، سيدعم صندوق السكان تثقيف الشباب في مجال الصحة الجنسية والإنجابية بشكل يراعي الاعتبارات الجنسانية ويستند إلى المهارات الحياتية. ويتضمن ذلك التعاون مع اليونيسيف واليونيسكو لضمان أن تكون برامج التعليم كفيلة بتمكين المراهقين من تنمية شخصياتهم وقيمهم ومهاراتهم في التفكير النقدي ومن ممارسة حقوقهم. وبالنسبة للنشء غير الملتحقين بالمدارس، فسيواصل صندوق السكان قيادة البرمجة حسب تعريف برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع إيلاء الأولوية للمهمشات من الطفلات والمراهقات اللاتي يتعرضن لخطر الزواج والحمل في الطفولة، وللمراهقات العاملات، وللأزواج صغار السن. وسيولى اهتمام خاص لمشاركة الشباب ولتقديم الدعم للقيادات الشبانية.

هاء - مجال التركيز ٣: المساواة بين الجنسين

٦٦ - الأهداف الإنمائية للألفية وسياق المؤتمر الدولي للسكان والتنمية - أكدت الحكومات من جديد، في قمة الألفية لعام ٢٠٠٠ ومؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، على مركزية المساواة بين الجنسين بالنسبة لخفض الفقر والتنمية. ويعد النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة هدفا في حد ذاته، بل ومركزيا أيضا بالنسبة لتحقيق كافة الأهداف الإنمائية الأخرى. ويعتبر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن النهوض بالصحة الإنجابية وبالحقوق الإنجابية للجميع هما مهمته الأساسية. ويقدم الصندوق أيضا، بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة وسائر وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، إسهامات حاسمة من أجل تعزيز جدول أعمال المساواة بين الجنسين أوسع نطاقا على الصعد العالمية والإقليمية والقطرية باستخدام المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بمثابة المدخل. ويعهد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلى الصندوق بمسؤولية ملموسة عن بعض النواحي الخاصة بالمساواة بين الجنسين، وفي ضوء الخبرة التي اكتسبها الصندوق في هذا المجال في عدد من البلدان، وفي سياق تعاون وشراكات منظومة الأمم المتحدة، سيواصل الصندوق تقديم مساهمة كبيرة لتعزيز حقوق الإنسان للنساء والفتيات، مع التركيز بوجه خاص على الصحة والحقوق الإنجابية، في مجالات مزاياه التنافسية، واستجابة لأولويات البلد وخصائصها.

٦٧ - ورغمما عن التقدم الملموس المحرز منذ انعقاد المؤتمر الدولي للسكان والتنمية واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، فما تزال الهوة واسعة بشكل كبير بين السياسة العامة والتنفيذ العملي بالنسبة لأغلب النساء والفتيات اللاتي تعشن في فقر أو تنتمين لجماعات مهمشة. وخلال دورة السنوات الأربع المقبلة، سيكثف الصندوق بصورة كبيرة إسهاماته في تنمية القدرات الوطنية لبرامج المساواة بين الجنسين عبر مجالات خبراته ومزاياه النسبية الرئيسية

كما يتبين من النتائج الواردة تفصيلاً في الخطة الإستراتيجية. وسيسهم الصندوق في تحقيق سائر أهداف الحد من الفقر والتعليم والصحة (لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦) من خلال جهوده لتعميم المنظور الجنساني في مجالي السكان والصحة الإنجابية، علاوة على إسهاماته في الهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية بشأن المساواة بين الجنسين.

الهدف ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والمراهقات من أجل ممارسة حقوقهن الإنسانية، لا سيما الحقوق الإنجابية والتحرر من التمييز والعنف.

٦٨ - يعتبر الصندوق المساواة بين الجنسين شاغلا حيويا بالنسبة لجميع المنظمات والحكومات رغم أن هذه القضية لم تحظ بالأولوية التي تليها. وظل الصندوق، عبر وجوده في أكثر من ١٤٠ بلدا، مدافعا دعويا عن المساواة بين الجنسين جنبا إلى جنب مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى. وفي ضوء مركزية المنظور الجنساني في جميع السياسات الإنمائية، سيكون الصندوق على الدوام مدافعا قويا عن الجهود الدؤوبة الرامية إلى كفالة أن العمل الجنساني يتمشى مع ولاياتها على نطاق المنظومة وفيما يتعلق بوكالات معينة وداعما قويا لها. وبقدر متكافئ، سيدعم الصندوق البرامج الجنسانية المتماشية مع خطته الإستراتيجية مع كونه صوتا قويا معبرا عن الشواغل الجنسانية.

٦٩ - وسيواصل الصندوق، في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، الحوار والدعوة مع الشركاء فيما يتعلق بالسياسات بشأن الاستراتيجيات المرتكزة على المساواة بين الجنسين. وكما يتفق مع مزية الصندوق النسبية ومركزه الاستراتيجي، سيتم التركيز بوجه خاص على بعدين جوهريين من أبعاد المساواة بين الجنسين: (أ) النهوض بالحقوق الإنجابية؛ (ب) معالجة العنف الجنسي والجنساني في سياق الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك في حالات الطوارئ والصراع.

٧٠ - الدروس المستفادة - يقوم الصندوق في بلدان شتى بدور رئيسي في حشد الدعم وراء تطبيق سياسات المساواة بين الجنسين والتشريعات بشأن العنف الموجه إلى النساء والفتيات، وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث/بترها، وزواج الأطفال التي تترتب عليها عواقب منها عواقب صحية وإنجابية سلبية. ويعمل الصندوق مع عوامل التغيير المحتملة من قبيل القادة الذكور والمسنين، وقادة المجتمع المحلي والقادة الدينيين الذين لديهم فهم عميق للمجتمعات المحلية وكذلك لديهم الشرعية للدعوة إلى التغيير من الداخل من خلال المناهج المراعية للثقافات. وأسفر إشراك هؤلاء الشركاء في معالجة مسائل الصحة الإنجابية والمساواة بين الجنسين عن إدراج هذه القضايا على جدول الأعمال العام، وفي الوقت نفسه تعزيز الملكية الوطنية والمجتمعية المستدامة وحشدهما.

٧١ - ويعمل الصندوق على حماية الصحة الجنسية والإنجابية في المجتمعات التي تحتاز أزمات، وعلى معالجة العنف الجنساني. واضطلع الصندوق في حالات طارئة شتى بدور رئيسي في دعم الرعاية الأبوية، والولادة بمساعدة أخصائيي، ورعاية التوليد في الحالات الطارئة للحوامل، والحصول على وسائل تنظيم الأسرة، والخدمات المتصلة بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومنع العنف الجنساني. وفي هذه السياقات، تم الاعتراف بخبرة الصندوق الفريدة في جمع البيانات وتحليلها بوصفها مساهمة كبرى في إطار منظومة الأمم المتحدة. وينشط الصندوق أيضا في الدعوة إلى تعزيز القدرات الوطنية وبنائها من أجل تنفيذ قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ بشأن المرأة والسلام والأمن، بما في ذلك الاستجابة للعنف الجنسي أثناء الصراعات المسلحة. ومما يدعو للتشجيع الزيادة الملحوظة في الآليات وتحسين المناهج الخاصة بالتعامل مع العنف الجنساني. غير أنه من المهم تعزيز الرصد والمساءلة في تلك الآليات.

٧٢ - القضايا والتحديات - لم تكن برامج المساواة بين الجنسين متسقة دائما خلال الإطار التمويلي المتعدد السنوات الحالي، ويواجه الصندوق تحديات من أجل تعزيز جهوده بغية بلوغ الحد الأقصى لكفاءة وفعالية البرامج التي يساندها. وهناك أدلة موثقة على أن أوجه عدم المساواة بين الجنسين تشكل أسبابا رئيسية لاستمرار تردّي الصحة الجنسية والإنجابية والفقير المدقع في بقاع كثيرة حول العالم. ويتطلب وقف توارث الفقر عبر الأجيال وعكس اتجاهه أيضا الاستثمار في المراهقات، وبذل الجهود للوصول إلى مجموعات المهمشين والمخرومين.

٧٣ - وبالمثل، يلزم تعميم شواغل حقوق الإنسان وإيضاحها عبر عمليات الصندوق، من أجل تعزيز المساواة بين الجنسين، مع التركيز على أشد المجموعات فقرا واستبعادا وهميشا، بما في ذلك الشعوب الأصلية، واللاجئون والمشردون داخليا. ويعني ذلك في مجال خدمات الصحة الإنجابية كفاءة توفر الخدمات العالية الجودة، والتي يمكن الحصول عليها، والمحتملة التكليف، والمدعومة من المجتمعات المحلية؛ وإحاطة النساء والفتيات المراهقات عليها بحقوقهن وتمكينهن من التفاوض بشأن استخدام هذه الخدمات؛ وإمكانية لجوءهن إلى آليات الانتصاف والتعويض في حالات انتهاك حقوقهن؛ وتمكينهن من اتخاذ القرارات بشأن صحتهن وخياراتهن في الحياة.

النتيجة ١: المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للنساء والمراهقات، لا سيما حقوقهن الإنجابية، ودمجها في السياسات والأطر الإنمائية والقوانين الوطنية.

٧٤ - يواصل الصندوق، في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة الشقيقة، الدعوة إلى القدرات الوطنية وتطويرها لكفالة أن السياسات الإنمائية الوطنية والأطر التمويلية - بما في ذلك خطط متابعة الأهداف الإنمائية للألفية، واستراتيجيات الحد من الفقر، والنهج القطاعية الشاملة - تتناول المساواة بين الجنسين وتعممها، وتستوعب معايير وتوصيات حقوق

الإحسان الدولية للإجراءات الخاصة والهيئات المنشأة بمعاهدات، بما في ذلك اللجنة المعنية بالقضاء على التمييز ضد المرأة. وسيركز الصندوق جهوده، خلال فترة الخطة الاستراتيجية، على دعم القدرة الوطنية لتنفيذ السياسات وإنفاذ القوانين، مع التأكيد على الحقوق الإنجابية ومنع العنف الجنساني، وكذلك على مواصلة تطوير القدرات بشأن الميزنة المراعية للمنظور الجنساني. وسيبذل جهد خاص لوضع سياسات وخطط، وكفالة اعتبار الحقوق الإنجابية والعنف الجنساني مسائل رئيسية في حالات التأهب وحالات الطوارئ وما بعد حالات الطوارئ، بما في ذلك في إطار متابعة قرار مجلس الأمن ١٣٢٥.

النتيجة ٢: تعزيز المساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية وتمكين النساء والمراهقات من خلال بيئة اجتماعية - ثقافية تمكينية تؤدي إلى مشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة.

٧٥ - سوف تعزز النتيجة ١ من خلال بيئة اجتماعية ثقافية تمكينية. ومادامت المساواة بين الجنسين والصحة الجنسية والإنجابية موضوعات حساسة في بلدان شتى، سيقوم الصندوق بالتوسع في أعماله مع شركاء عدة من أجل تعزيز البيئات الاجتماعية - الثقافية المراعية للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة والحقوق الإنجابية. وللقيام بذلك، سيتولى الصندوق وضع استراتيجيات أوسع نطاقاً لزيادة المشاركة الذكورية الداعمة، والتعجيل بالقضاء على الممارسات الضارة من قبيل تشويه الأعضاء التناسلية للإناث/بترها، وزواج الأطفال والزواج القسري. وسيقوم أيضاً بتعزيز التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية المراعية للفروق بين الجنسين للشباب داخل المدرسة وخارجها. وعلاوة على ذلك، سيقوم الصندوق بتوسيع نطاق عمله مع الشبكات الوطنية والإقليمية والعالمية من القادة التقليديين والدينيين ومنظمات المجتمع المدني من أجل تشكيل قواعد اجتماعية - ثقافية داعمة للمساواة بين الجنسين والحقوق الإنجابية.

النتيجة ٣: تعزيز أنظمة حماية حقوق الإنسان (بما فيها مجالس حقوق الإنسان وأمناء المظالم وآليات تسوية المنازعات) والآليات القائمة على المشاركة من أجل حماية الحقوق الإنجابية للنساء والمراهقات، بما في ذلك حق التحرر من العنف.

٧٦ - بغية كفالة التنفيذ الفعال للالتزامات الخاصة بحقوق الإنسان للنساء والفتيات، بما في ذلك حقوقهن الإنجابية، سيدعو الصندوق الحكومات والمجتمع المدني ويساندهما لتعزيز أنظمة الحماية. وسيعني ذلك أن يقوم الصندوق بدعم المبادرات الخاصة بتنمية القدرات والدعوة مع المؤسسات الحكومية المعنية والموظفين والمساعدين الطبيين، والمعلمين والعناصر الفاعلة الرئيسية من ذوي السلطة والقدرة على صنع القرار كي يتمكنوا من الوفاء بالتزاماتهم ومسؤولياتهم. وتتضمن جهود الصندوق بناء القدرات الوطنية من أجل إدماج قضايا المساواة

بين الجنسين والصحة الإنجابية في آليات حماية حقوق الإنسان؛ ودعم الدعوة الموجهة إلى السياسات والمشاركة ذات المغزى للجماعات النسائية والمنظمات المعنية التي تمثل السكان المهمشين والمستبعدين كما ذكر أعلاه.

النتيجة ٤: الردود على أعمال العنف الجنساني، لا سيما العنف المنزلي والجنسي، والتوسع في ذلك من خلال السياسات المحسنة وأنظمة الحماية وإنفاذ القانون والصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك في حالات الطوارئ وما بعدها.

٧٧ - ستظل معالجة العنف الجنساني مع الشركاء في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، جزءاً لا يتجزأ من تدخلات الصندوق، مع وجود جهد معزز عبر عملياته على الصُّعد العالمية والإقليمية والقطرية في سياق الشراكات القائمة فيما بين الوكالات بما في ذلك دوره كرئيس مناوب مع شعبة للنهوض بالمرأة بالأمم المتحدة لفرقة العمل المعنية بمتابعة دراسة الأمين العام المتعمقة بشأن العنف الموجه إلى المرأة. وسيساعد الصندوق البلدان في تعزيز برامجها واستراتيجياتها الرامية إلى معالجة العنف الجنساني، مع التأكيد على دور برامج الصحة الجنسية والإنجابية في القيام بعمليات الفحص والرعاية والإحالة للنساء والفتيات اللواتي يتعرضن للإيذاء، بما في ذلك في حالات الطوارئ وحالات ما بعد الطوارئ. وستستمر جهود الصندوق في البلدان التي تمر بحالة الصراع والخارجة من الصراع في إطار دوره في تنفيذ نداء بروكسل لمكافحة العنف الجنسي وخلافه وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥. وسوف يكثف أيضاً جهوده في مجال الدعوة، بما في ذلك التركيز بوجه خاص على الشباب والعنف الجنسي، ورسائل التوعية الموجهة للرجال والمراهقين.

واو - تنمية القدرات الوطنية

٧٨ - يحتل دعم تنمية القدرات الوطنية مكان الصدارة في الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان كما أكدت على ذلك الأهداف والنتائج الواردة أعلاه. وسيسترشد الصندوق ببيان تحديد موقف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية بشأن تنمية القدرات (تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٦). ويعرّف البيان القدرة بأنها "تمكن الأفراد والمنظمات والمجتمع ككل من إدارة شؤونهم بنجاح". وتنمية القدرات هي العملية التي يطلق في سياقها الأفراد والمنظمات والمجتمع ككل، العنان للقدرات، ويقومون، بمرور الوقت، بتعزيزها وخلقها وتكييفها وصونها.

٧٩ - وبالنسبة إلى الصندوق، تشكل تنمية القدرات القاعدة الرئيسية لتحقيق تغيير مستدام ودائم في بيئة السياسات، وفي المؤسسات والمعارف الإنسانية والمهارات التي تمكّن من تحقيق التنمية الوطنية. وتشمل بعض الدروس المستفادة من الجهود السابقة في إطار تنمية القدرات الاعتراف بالحاجة إلى وضع تعريف أكثر وضوحاً للأدوار المحددة التي يضطلع بها الصندوق في تنمية القدرات وللمنهجية المتبعة لقياس أثر استراتيجيات تنمية القدرات. وللاستفادة من هذه الدروس، يعمل الصندوق على صوغ سياساته بحيث تتماشى مع بيان تحديد موقف مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومع توجيهات تقنية شاملة بشأن تقييم القدرات والاستراتيجيات وقياس أثر دور الصندوق في تنمية القدرات. وستدخل هذه التوجيهات حيز التنفيذ في إطار الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

٨٠ - وستكون تنمية القدرات بمثابة القوة الدافعة لعمل الصندوق على الصعيد القطري، وستدعمها موارد برنامجية وتقنية إقليمية وعالمية. وفي مجال بناء القدرات على الصعيد الوطني، سيكون الإسهام الأساسي للصندوق من خلال نقل المعارف والمهارات للأفراد، وتنمية المؤسسات الوطنية، ودعم السياسات والاستراتيجيات الوطنية. أما إسهام الصندوق في بناء قدرات شركائه، فسيكون في إطار أولويات الخطة الاستراتيجية للصندوق. وسيضع الصندوق مجموعة مرجعية من النواتج، مقسّمة إلى فئات بحسب أنشطة البرنامج، وتشكّل تصنيفاً نموذجياً لاستراتيجية تنمية القدرات. وسيجري تجميع نواتج البرنامج على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية بحسب هذه المجموعة المرجعية من النواتج. وترد أدناه استراتيجيات تنمية القدرات، التي سيجري تناولها بتفصيل أكبر في المذكرة التوجيهية.

٨١ - إنشاء قاعدة معارف واستخدامها - سيدعم الصندوق القدرات الوطنية لوضع وتنفيذ سياسات وبرامج قائمة على الأدلة وتلبي الاحتياجات المحلية. وتمكّن هذه الاستراتيجية الشركاء الوطنيين من إنتاج واستخدام المعارف المتعلقة بأهدافهم ونتائجهم. وتعزّز القدرة على تحديد الدروس المستفادة ونماذج البرامج الفعّالة، والقدرة على استخدام الأدلة المستمدة من النماذج وعلى صوغ استراتيجيات أوسع نطاقاً. وسيجري استكمال هذا بتعزيز نقل المعارف فيما بين بلدان الجنوب من خلال الدعم الإقليمي لتلبية احتياجات البلدان المشمولة بالبرنامج.

٨٢ - دعم الدعوة والحوار بشأن السياسات - تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز الملكية الوطنية لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وإدراجه، حسب الحاجة، في الأطر والخطط القانونية والمعيارية والإنمائية والمتعلقة بالإنفاق. وتهدف أيضاً إلى بناء قدرات الحكومات والمجتمع المدني والشركاء الآخرين على الدعوة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي

للسكان والتنمية. وسيدعم الصندوق القدرات الوطنية لمساعدتها على وضع وتنفيذ السياسات والأطر المتصلة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية، مع الاستثمار على نحو كافٍ في أهداف المؤتمر.

٨٣ - بناء الشراكات وتعزيزها - تركز هذه الاستراتيجية على بناء القدرات الوطنية في مجال الشراكات وذلك لحشد الدعم والموارد التكميلية من أجل برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وتهدف هذه الاستراتيجية إلى بناء القدرات الوطنية في مجالات الشراكات المتعددة القطاعات بين الحكومة والمؤسسات الإقليمية والبرلمانيين والجامعات ومنظمات المجتمع المدني والمناخين ووسائل الإعلام والقطاع الخاص. وسيتمتع الصندوق للبلدان الموارد التقنية والخبرات المحلية، وسيعزز الخبرات الخارجية المناسبة وينظّمها، وذلك بناء على طلب البلدان المشمولة بالبرنامج.

٨٤ - استحداث نظم لتحسين الأداء - تهدف هذه الاستراتيجية إلى تعزيز القدرات الوطنية على استحداث وإدارة نظم الرعاية الصحية الأولية وبيع الصحة الإنجابية لتحسين نوعية هذه النظم وتوسيع نطاقها وتعزيز فعاليتها. وسيقوم الصندوق أيضا ببناء القدرات المؤسسية لتنمية الموارد البشرية ذات المهارات وتحفيزها والاحتفاظ بها.

سادسا - إطار النتائج الإدارية

٨٥ - صُمم إطار النتائج الإدارية للخطة الاستراتيجية بحيث يمكن الصندوق من التحقيق الفعال لنواتج البرنامج على كافة المستويات، العالمية والإقليمية والقطرية. ويُراد من إطار النتائج الإدارية أن يعزز قدرة المنظمة على إدارة ما عُهد به إليها من موارد مالية وبشرية، وعلى الاستخدام الفعال لنظم وأدوات التخطيط والرصد والإبلاغ ونظم وأدوات تبادل المعارف لتنفيذ برامجها. وحدد الصندوق تسعة نواتج إدارية سيخضع للمساءلة بشأنها. وتتجاوز هذه النواتج المسائل الإدارية الداخلية البحتة لتشمل صميم العمل الذي سيضطلع به الصندوق للحفاظ على قدرته على تمثيل مؤتمر السكان والتنمية وعلى تنفيذ البرامج بفعالية، ولتوسيع نطاق هذه القدرة.

ألف - الإدارة من أجل النتائج

٨٦ - سيقى التنفيذ الكامل للنهج الإداري القائم على النتائج محور التركيز الاستراتيجي للصندوق في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وقد أحرز الصندوق تقدما ملموسا في هذا المجال ضمن الإطار التمويلي الحالي المتعدد السنوات. وجرى اعتماد ممارسات ونظم وأدوات إدارية جديدة قائمة على النتائج، تشمل سجل الأداء المتوازن، والنظام الذي

استحدثته الصندوق لتعقب الأثر على الصعيد العالمي، ونظام أطلس، وخطط إدارة المكاتب، ونظام تقييم الأداء وتطويره.

النتائج ١ - زيادة فعالية وكفاءة الإدارة القائمة على النتائج.

٨٧ - سيواصل الصندوق بذل جهوده لتعزيز الإدارة القائمة على النتائج ويستكمل عملية انتقاله إلى منظّمة ذات إدارة متكاملة قائمة على النتائج تعمل على تنفيذ البرامج وتحقيق النتائج الإدارية على جميع المستويات، وتكفل في الوقت نفسه الاتساق والتآزر بين مختلف المستويات. وسيقوم الصندوق أيضا ببناء قدرات الموظفين في الإدارة القائمة على النتائج. وسيجري تعزيز هذا من خلال الممارسات الإدارية الرائدة؛ وبناء وتحسين المهارات الإدارية والقيادية لدى الموظفين الرئيسيين من خلال التعلّم والتدريب المستمرين؛ وتحسين إدارة المخاطر وكفالة متابعة التوصيات المتعلقة بمراجعة الحسابات والتقييم؛ والحفاظ على سياسات وممارسات إدارية حديثة، وعلى نظم حديثة لتكنولوجيا المعلومات؛ وتحسين الاتصالات الداخلية فيما بين الوحدات التنظيمية وعلى صعيد كافة مستويات الصندوق. وسيكفل هذا الأمر الاتساق الإداري، ويحسن أساليب الإدارة؛ ويعزز خدمات المشتريات وخدمات إدارة الموارد البشرية والمالية لكفالة حسن توقيتها وكفاءتها؛ ويعزز فعالية أنشطة الصندوق من حيث التكلفة وذلك من خلال مواصلة تخفيض تكاليف المعاملات من خلال البرمجة الموحدة، والمكاتب المشتركة والاستعانة بمصادر خارجية لأداء الخدمات.

النتائج ٢ - كفالة تنفيذ برامج الصندوق ذات الجودة العالية وقائمة على النتائج على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

٨٨ - تعتبر زيادة قدرة الصندوق على مساعدة الحكومات على وضع وتنفيذ البرامج ورصد أثرها وتقييمه مسألة ذات أهمية حاسمة بالنسبة إلى تقديم الصندوق لإسهامات عالية الجودة تعزز نتائج التنمية الوطنية. ويجب أن ينتج عن البرامج التي يدعمها الصندوق تغييرا واضحا وتؤثر في البيئة التي تُنفذ فيها. ويجب أن تنطبق المعايير النوعية نفسها على البرمجة الإقليمية والعالمية لكفالة التآزر فيما بينها.

٨٩ - وعلى الصعيد العالمي، سيضطلع الصندوق بما يلي: تنفيذ معايير مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لدعم الجودة وضمائها في إطار البرمجة؛ وتعزيز استخدام جميع الوحدات والمكاتب للموارد والنظم القائمة لتبادل المعارف؛ وتنظيم وتقديم دعم تقني نوعي إلى البرامج؛ وتقديم تدريب متجدد للموظفين على نطاق الصندوق بشأن معايير الجودة والسياسات واستخدام النظم والأدوات؛ وإحضار المدراء والموظفين في كافة المستويات للمساءلة فيما يتعلق بتنفيذ

السياسات والإجراءات واستخدام النظم، وتقدير حسن استخدام السياسات والنظام والأدوات ومكافأته.

٩٠ - وعلى المستويين الإقليمي والقطري، سيركز الصندوق على تحسين نوعية وفعالية البرمجة بحيث تتماشى مع أولويات التنمية الوطنية في إطار مجالات تركيز الخطة الاستراتيجية. وسيدبر هذه الأولويات من خلال البرامج القطرية، التي ستحدد إسهامه في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وستدعم البرامج الإقليمية البرامج القطرية وتكملها من خلال حشد الإمكانيات المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك الموارد المتاحة من خلال أفرقة المديرين الإقليميين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية وذلك دعماً للأولويات المحددة على الصعيد الوطني. وسيقدم الصندوق الدعم التقني في مجال تنمية القدرات الوطنية، وبناء الشراكات مع المؤسسات الإقليمية ومقرري السياسات، واستخدام الموارد الإقليمية لتوفير المساعدة التقنية وتعزيز التعاون بين بلدان الجنوب.

النتائج ٣ - احتفاظ الصندوق بالموظفين المتفانين والأكفاء.

٩١ - يشكّل الموظفون المتفانون والأكفاء دعامة الصندوق. وتعتمد قدرة الصندوق على العمل بفعالية وكفاءة وعلى النجاح في تحقيق النتائج والاضطلاع بولايته، إلى حد كبير، على إخلاص موظفيه ومهنتهم. وستركز الجهود التي يبذلها الصندوق، على كافة المستويات، على التنفيذ الكامل لاستراتيجيته المتعلقة بالموارد البشرية. وسيسعى الصندوق إلى ملء الوظائف الشاغرة، في الوقت المناسب، بموظفين يتمتعون بأفضل الكفاءات يتم اختيارهم من خلال عملية توظيف تتسم بطابع تنافسي وشفاف، مع إعطاء الأولوية للمكاتب القطرية، واستبقاء أفضل الموظفين من خلال توسيع نطاق فرص التعلم المنهجي والتطوير الوظيفي والتنقل المتاحة أمامهم.

٩٢ - وسيكفل الصندوق أيضاً تمتع الموظفين بمعنويات مرتفعة وأن يعملوا بتفانٍ ونزاهة، وذلك من خلال تقدير التميز في العمل وتشجيعه ومكافأته، بوسائل تشمل تقديم حوافز الأداء. وسيعمل الصندوق على استحداث نظم للحوافز غير المالية وربطها بأداء الموظفين على المستوى الفردي. وفي الوقت نفسه، سيؤجّه اهتماماً خاصاً إلى معالجة مشكلة ضعف الأداء في إطار النظام القائم لتقييم الأداء. وسيطلب، على نحو خاص، إلى الموظفين الذين يُعدّ أدائهم دون المستوى المطلوب وإلى المشرفين عليهم، أن يوافقوا على تدابير إدارية وأخرى تتعلق بالتعلم. وسيعزز تنفيذ سياسة الصندوق المتعلقة بالتناوب تنمية مزيج حيوي من المهارات في صفوف الموظفين، ويثري خبرتهم المهنية ويكفل توافر شروط خدمة أكثر عدلاً بالنسبة للموظفين الدوليين.

٩٣ - وعلى الصعيد القطري، سيقوم الصندوق، إلى جانب الاستحداث التدريجي للمكاتب المشتركة والبرمجة القطرية الموحدة، بتشجيع المشاركة الفعالة للموظفين الفنيين المحليين في أنشطة فريق الأمم المتحدة القطري وعملياته. وسيؤجّه الاهتمام إلى اجتذاب واستبقاء أفضل الكفاءات المتوافرة بين موظفي الفئة الفنية وموظفي الدعم التقني الذين تنطبق عليهم شروط الكفاءة المشترطة في الموظفين. وسيتيح الصندوق فرصاً للتعليم والترقي الوظيفي والمهني، من خلال وسائل تشمل انتداب الموظفين في مهام محددة إلى مكاتب ومقار إقليمية أخرى، وإشراكهم في بعثات تقنية مشتركة، وزيادة حصولهم على فرص العمل الدولية في إطار الصندوق ومنظومة الأمم المتحدة الأوسع نطاقاً.

باء - الشراكات

٩٤ - لا يمكن تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية إلا إذا جرى حشد جميع الشركاء المحتملين، ولا سيما البرامج القطرية. وبالنسبة إلى الصندوق، تعني الشراكة الاستراتيجية العمل معاً لتحقيق نتائج وطنية مشتركة، قائمة على قدرات فريدة ومزايا نسبية وتوزيع واضح للمسؤوليات.

الناتج ٤ - شراكات فعالة تحمي برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي سيجري الحفاظ عليه وتوسيع نطاقه وإحراز تقدم في تنفيذه.

٩٥ - سيحشد الصندوق الدعم للحكومات من خلال عقد شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف مع الجماعات البرلمانية، ومنظمات المجتمع المدني، والجماعات الدينية والعقائدية، والمنظمات الحكومية الدولية، وشركاء منظومة الأمم المتحدة، والشركاء من الأوساط الأكاديمية والبحثية، ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى الشركاء غير التقليديين، بما في ذلك القطاع الخاص. وتعدّ الشراكات الاستراتيجية مهمة بالنسبة إلى الصندوق في مجال تنسيق وحشد الدعم اللازم للنهوض بتنفيذ الأولويات الوطنية والإقليمية والعالمية التي تتماشى مع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. ويعدّ الصندوق أحد المشاركين النشطين في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وهو ملتزم بمتابعة توصيات فريق العمل العالمي.

٩٦ - وعلى الصعيد العالمي، سيواصل الصندوق المشاركة في أنشطة الدعوة، من خلال الشراكات مع الدول الأعضاء والمنظمات غير الحكومية والجماعات البرلمانية، للتوعية ببرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وعمل الصندوق وحشد الدعم لهما. وتعدّ قدرة الصندوق على بناء الشراكات الإقليمية هامة، وذلك نظراً للدور المتنامي النشاط الذي

تضطلع به المنظمات الإقليمية في إطار التعاون الذي يمتد نطاقه من الإغاثة الإنسانية، إلى الإنعاش والسلم والأمن، وحتى التنمية. وستؤدي إعادة هيكلة الصندوق إلى تعزيز قدرته على الانخراط في شراكات إقليمية وتعزيز دعمه للبرامج القطرية.

جيم - إصلاح الأمم المتحدة

٩٧ - على نحو ما أشير إليه أعلاه، تسترشد استراتيجية صندوق الأمم المتحدة للسكان المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة بتوصيات قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات. ويعتقد الصندوق اعتقاداً راسخاً بأن الإصلاح يتيح فرصة للنهوض بالأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية، وبأن النهج التعاوني في بيئة الإصلاح الجديدة ينبغي له أن يزيد من زخم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق الهدف المتمثل في تأمين سبل الوصول للكافة إلى خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥.

الناتج ٥ - كفالة دور قيادي لصندوق الأمم المتحدة للسكان والمشاركة الفعالة في إصلاح الأمم المتحدة.

٩٨ - باعتبار الصندوق طرفاً فاعلاً رئيسياً في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة من أجل التنمية على الصعيد القطري، فإنه يشدد على أثر إنجاز البرامج على آفاق التنمية في البلدان الشريكة باعتباره المحرك الرئيسي لمهمة الأمم المتحدة وإصلاحها. وسعيًا إلى تحقيق هذا الهدف، سيواصل الصندوق إيلاء القيادة وأولويات البلدان المشمولة بالبرامج أهمية قصوى. وسيعمل الصندوق، إلى جانب وكالات أخرى، على كفالة أن يحظى برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية بأهمية بالغة في الإطار المشترك لبرمجة الأمم المتحدة وأن يدرج في الاستراتيجيات الإنمائية الوطنية. ويرى الصندوق أن الأمم المتحدة عندما تعمل كفريق وتقوم ببرمجة مشتركة وتقلل من تكاليف معاملتها، فهي عندئذ تكون في وضع أفضل يسمح لها بتحقيق نتائج إنمائية معززة وأكثر فعالية في سبيل دعم البلدان.

٩٩ - وسيكفل الصندوق أن تؤدي المبادئ التوجيهية والسياسات المتعلقة بأطر البرمجة المشتركة وأدائها، والأطر الإنمائية، والممارسات التجارية، وإدارة نظم المنسق المقيم، إلى الاتساق والتنسيق والكفاءة في إنجاز البرامج على الصعيد القطري. وفي هذا الصدد، يعمل الصندوق على الصعيد العالمي مع بقية منظومة الأمم المتحدة في إطار مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية ومجلس الرؤساء التنفيذيين بالأمم المتحدة واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، وذلك بغرض الحفاظ على زخم الإصلاح وكفالة انسجام وتزامن عمليات التغيير عبر

المنظومة. ويعمل المدير التنفيذي للصندوق بصفته رئيساً للجنة الإدارية الرفيعة المستوى التابعة لمجلس الرؤساء التنفيذيين للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧ ومن ثم يوفر قيادة على نطاق المنظومة فيما يتعلق بمسائل تتصل بمواءمة النظم المالية والإدارية داخل منظومة الأمم المتحدة. واستناداً إلى الاتفاقات المشتركة بين الوكالات، سيضطلع صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية بدور ريادي في المجالات التي يحظى فيها بميزة نسبية. كما سيكفل تنفيذ القرارات المتخذة والاتفاقات المبرمة في سياق إصلاح الأمم المتحدة من خلال سياسات داخلية ومبادئ توجيهية إجرائية توضع في الوقت المناسب.

١٠٠ - وتنبع المشاركة الفعالة للصندوق في المكاتب المشتركة وفي المبادرات النموذجية "لتوحيد الأداء" تحت القيادة الموحدة لمنسق مقيم مدعوم من ثقته الراسخة في الوعد والفرصة اللذين تقدمهما هذه الابتكارات المتعلقة بالبرمجة والتنفيذ. ويلتزم الصندوق بشكل كامل بدعم هذه المبادرات النموذجية بصورة إيجابية وبنّاءة ولا سيما عندما تكون الحكومات الوطنية مشاركة في هذه المبادرات. ويشترك الصندوق في الاعتقاد برؤية لقوة الأمم المتحدة تتمحور حول فكرتين عامتين: تعزيز الدعم التحليلي والمعياري للمكاتب القطرية والأنشطة العابرة للحدود، فضلاً عن اشتراك كيانات منظومة الأمم المتحدة في مقر عمل واحد ومواءمتها بغرض زيادة أوجه التآزر فيما بينها إلى أقصى حد. وبذلك، سيكون أهم ما يركز عليه الصندوق، على الصعيدين الإقليمي والقطري، هو نجاح الإصلاح فيما يتعلق بإنجاز البرامج في الميدان في سياق قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ بشأن الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات.

دال - المساءلة والرقابة

١٠١ - تعد المساءلة حجر الزاوية في إدارة صندوق الأمم المتحدة للسكان. فالصندوق مسؤول أمام الدول الأعضاء وهو مسؤول من خلالها أمام الناس الذين يخدمهم في نهاية المطاف. وينعكس هذا في مساءلة داخلية للموظفين والوحدات التنظيمية أمام المدير التنفيذي وأمام بعضهم البعض عن تحقيق النتائج في أعمالهم. كما ينعكس في مساءلة المدير التنفيذي أمام المجلس التنفيذي والأمين العام. وتعد الخطة الاستراتيجية بمثابة الإطار الأساسي الذي يحدد أساس المساءلة داخل المنظمة وأمام أصحاب المصلحة الرئيسيين، وبخاصة الدول الأعضاء.

النتائج ٦ - تحسين المساءلة لتحقيق النتائج على كافة الأصعدة.

١٠٢ - يعتبر الصندوق مساهماً هاماً في تحقيق أهداف ونتائج الخطة الاستراتيجية. وفي الوقت الذي يكون فيه بلوغ الأهداف والنتائج مسؤولية مشتركة، فإن الصندوق يكون

مسؤولاً عن رصد التقدم المحرز فيما يتعلق بهذه الأهداف والنتائج وعن تقديم تقارير بشأن التقدم المحرز. وعلى الصندوق التعاون مع شركاء آخرين في التنمية لكفالة أن تكون المؤشرات المتفق عليها دولياً، والتي اختيرت لتحليل ورصد أهداف الخطة الاستراتيجية ونتائجها، مدرجة في نظم التخطيط الوطنية، وأن تكون الحكومات مدعومة بغرض كفالة جمع البيانات وتحليلها واستخدامها. وبدون المعلومات التي تمثلها هذه المؤشرات، لن يتسنى للبلدان تحديد التقدم الذي تحرز في تحقيق أهداف المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، التي تعتبر جوهرية بالنسبة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٠٣ - المساءلة على الصعيد القطري - ستحدد نتائج البرامج القطرية على الصعيد الوطني لكي تعكس الأولويات والملكية الوطنية في نطاق الأبعاد الإجمالية للأهداف الإنمائية للألفية والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وغير ذلك من اتفاقات المؤتمرات العالمية من حيث صلتها بولاية الصندوق ومكانته الاستراتيجية، وبخبراته ومعارفه. وستعزى النتائج، التي تحددها عملية البرمجة القطرية، على النحو الوارد في إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، إلى الحكومة الوطنية وفريق الأمم المتحدة القطري مجتمعين. وانطلاقاً من إطار النتائج الإنمائية في الخطة الاستراتيجية للصندوق، ستختار المكاتب القطرية إحدى النتائج أو أكثر لكل من الأهداف الثلاثة لتحديد مجال تركيز مساهمة الصندوق من خلال نواتج واضحة الصياغة. وسيكون الصندوق مسؤولاً مسؤولية كاملة عن النواتج المدرجة من أجل الدعم المقدم من الصندوق للبرامج القطرية. وستذكر هذه النواتج بوضوح في وثائق البرامج القطرية وسترصد وتعد بشأنها تقارير سنوية كما ستعكس في تقارير دورية تقدم إلى المجلس التنفيذي. وسيكون الصندوق مسؤولاً أيضاً عن تيسير الجهود المبذولة لجمع كافة البيانات الهامة بالنسبة لنتائج البرامج القطرية. وفيما يتعلق بالمساءلة على الصعيدين الإقليمي والعالمي، فإن الصندوق مسؤول مسؤولية كاملة عن النواتج المدرجة في البرنامج الإقليمي والعالمي بغرض دعم الاتساق الإقليمي والجهود الإنمائية الوطنية. وهذه النواتج مدرجة في وثيقة البرنامج العالمي والإقليمي التي تقدم إلى المجلس التنفيذي في الدورة العادية الثانية لعام ٢٠٠٧ (انظر DP/FPA/2007/19). وسيقوم الصندوق برصد هذه النواتج وتقديم تقرير بشأنها إلى المجلس التنفيذي.

١٠٤ - المساءلة عن النتائج الإدارية - سيكون صندوق الأمم المتحدة للسكان مسؤولاً مسؤولية مباشرة عن النواتج الإدارية. ولأول مرة، استحدث السجل المتكامل لقياس الإنجاز للصندوق المساءلة الفردية والجماعية للمديرين وغيرهم من كبار المديرين لتحقيق النواتج والغايات الإدارية الخاصة بالخطة الاستراتيجية. وستقوم شُعب ووحدات مقر الصندوق، إضافة إلى المكاتب القطرية، بالإسهام في تحقيق هذه النتائج بتحديد وتنفيذ إجراءات إدارية

واضحة على صعيد كل منها، وهي النتائج التي ستكون مسؤولة عنها هي وموظفوها أمام المدير التنفيذي وأمام بعضها البعض. ويجري حالياً تطوير نظام سجل قياس الإنجاز لكفالة أن يصبح أيضاً أداة لرصد النواتج البرنامجية والإدارية على كل صعيد من الأصعدة. وستستلزم جميع النواتج في البرامج العالمية والإقليمية والقطرية خطوط الأساس والغايات لكل ناتج منها (انظر أيضاً DP/FPA/2007/20 بشأن إطار مساءلة صندوق الأمم المتحدة للسكان).

١٠٥ - المساءلة الداخلية - فيما يخص المساءلة الداخلية، يهدف صندوق الأمم المتحدة للسكان إلى كفالة أن تكون كل وحدة، وأن يكون الموظفون، على جميع مستويات المنظمة مسؤولون مسؤولية كاملة وأن تكون خطة إدارة المكاتب ونظام تقييم الأداء وتطويره بمثابة أدوات للمساءلة الجماعية والفردية، على التوالي. وتعد خطة إدارة المكاتب التي تستند إليها وحدات الصندوق وشعبه في تنظيم أعمالها بمثابة أداة استراتيجية لتيسير أعمال المنظمة. أما نظام تقييم الأداء وتطويره فهو جزء لا يتجزأ من نظام إدارة الأداء الذي يوفر الوسيلة التي يقيس بها الموظفون إسهامهم في تحقيق الأولويات التنظيمية، فضلاً عن الوسيلة التي يتعرف من خلالها الصندوق على الأداء الناجح ويعالج بها الأداء الناقص. وسيولى اهتمام خاص لكفالة المساءلة المالية والإدارية، بما في ذلك تقديم التقارير المالية، وتقارير مراجعة الحسابات، وتقارير الأداء، وتقارير الغش في حينها، ومتابعة تنفيذ التدابير التصحيحية. وسيسمح إطار المساءلة الفردية والإدارية التابع للصندوق بإجراء قياس أكثر موثوقية للأداء والأثر، استناداً إلى مسؤولية الإدارة عن تقييم النتائج وعن قياس كفاءة الصندوق وفعاليتها. ويرتبط إطار المساءلة بعملية ضمان الإدارة وهو مدعوم بالإدارة وبأدوات الأداء.

١٠٦ - الرقابة - سيواصل الصندوق إجراء عمليات الرقابة، استناداً إلى نموذج المخاطر، لكفالة صلاحية استراتيجيات البرنامج، وملاءمة الرصد والتقييم ونوعيتهما، وكفاءة العمليات، وملاءمة إدارة المخاطر بغرض تحسين فعالية الأداء وكفاءته في الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١. وسترصد إدارة الصندوق عن كثب متابعة تقارير الرقابة.

هاء - استدامة الموارد وإدارتها

١٠٧ - يستلزم قيام الصندوق بتخطيط وإنجاز برامجه المتعددة السنوات تمويلاً في المستقبل يمكن التنبؤ به ويكون مضموناً. ولتقديم البرامج التي سيكون لها أكبر أثر على الناس في البلدان المشمولة بالبرامج، يجب أن يكون الصندوق قادراً على تخطيط البرامج في الأجل المتوسط مستقبلاً، مما يستلزم بدوره تمويل الصندوق على نحو مستدام. ويضطلع الحفاظ على أداء رفيع يدعمه تحسين صورة الصندوق في نظر الجمهور من خلال الاتصال بدور حاسم في تأمين تمويل مستدام.

الناتج ٧ - كفاءة موارد مستدامة لصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية.

١٠٨ - سيركز الصندوق على الصعيد العالمي على الحفاظ على العدد الحالي للبلدان المساهمة وعلى زيادة مساهماتها. كما سينص على قاعدة موارد تتسم بقدر أكبر من التركيز على الأهداف وبمرونة أكبر وذلك بالشروع في تشغيل صناديق استثمارية مواضيعية في مجالات التركيز الثلاث للخطة الاستراتيجية. وستوضع مجموعة واضحة من المبادئ التوجيهية لتشغيل الصناديق الاستثمارية المواضيعية. وسيقام ما مجموعه ثلاثة إلى خمسة صناديق استثمارية مواضيعية. وسيطبق نظام الترميز الموحد على الصناديق الاستثمارية المواضيعية الأساسية والتمويل المشترك بغرض إتاحة إعداد تقارير شاملة عن المواضيع التي أُقرت فيما يخص كافة مصادر تمويل الصندوق. وستؤكد جميع الجهود المبذولة لحشد الموارد على أن الأموال الأساسية تحظى بالأولوية، حيث تُعتبر الصناديق الاستثمارية المواضيعية شكلاً إضافياً للتمويل. وانسجاماً مع السياسات القائمة، سيكفل الصندوق استرداد التكلفة كاملة فيما يخص التكاليف غير المباشرة المتصلة بالصناديق الاستثمارية المواضيعية والتمويل المشترك. وسيعمل الصندوق أيضاً على زيادة عدد التبرعات المعلنة لعدة سنوات وعلى تنويع مصدر المساهمات في أمواله العادية لتشمل الشركات بين القطاعين العام والخاص والصناديق. وستوفر التبرعات المعلنة لعدة سنوات ضمانات إضافية على أن الصناديق المواضيعية لا تحول الأموال من الموارد العادية للصندوق التي تعتبر حيوية بالنسبة للأعمال المركزية للصندوق المتمثلة في العمل على تقدم تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وسيحدد الإطار المتكامل للموارد المالية في الخطة الاستراتيجية الاحتياجات الإجمالية من الموارد المالية للفترة ٢٠٠٨ - ٢٠١١ وسيبين كيفية توزيع الموارد بين البرامج القطرية والبرنامج العالمي والإقليمي وميزانية الدعم لفترة السنتين.

١٠٩ - وعلى الصعيدين الإقليمي والقطري، سيشرع الصندوق في تعبئة موارد إضافية للبرامج الإقليمية والقطرية، وبخاصة في مجالات الأولويات البرنامجية التي تكون مشتركة بالنسبة لمجموعات من البلدان في منطقة بعينها. وسيواصل الصندوق تعزيز قدرة المكاتب القطرية والموظفين المعنيين على تعبئة الموارد المحلية من أجل البرامج القطرية، فضلاً عن الموارد المشتركة للدعم الذي تقدمه الأمم المتحدة للخطط الإنمائية الوطنية. وسيتعاون الصندوق على وجه الخصوص مع المنسقين المقيمين في فرق الأمم المتحدة القطرية للتأكد من أن خطط تعبئة الموارد المشتركة وجهود الدعوة تشتمل على أولويات في المجالات الأساسية للصندوق.

الناتج ٨ - تحسين إدارة الموارد في ظل إدارة الصندوق.

١١٠ - سيتوقف نجاح الصندوق في نهاية المطاف على تعزيز القدرات الوطنية في البلدان المشمولة بالبرامج على مدى جودة إدارة المنظمة لمواردها المالية وغيرها من الموارد. وعلى الصعيد العالمي، سيعزز الصندوق الآليات الداخلية لتخصيص أموال البرامج وميزانية الدعم لفترة السنتين وتوزيعها في الوقت المناسب على وحدات المقر والمكاتب الإقليمية، فضلاً عن إعادة توزيع الموارد غير المنفقة في الوقت المناسب. وسيمارس الصندوق الرقابة بصورة منتظمة على النفقات وإسقاطات النفقات لكفالة إنفاق كافة الوحدات للموارد وفقاً لخطط العمل. وسيجري رصدًا مستمرًا للنفقات والالتزامات في نظام أطلس وستقوم بمساءلة المديرين من جميع الرتب عن الوفاء بأهداف النفقات المقررة لتحقيق نتائج البرامج المعتمدة. وسيولي الصندوق، على كافة الأصعدة، اهتماماً خاصاً لتحسين الإدارة المالية للبرامج وزيادة مستوى إنجاز البرامج عن طريق تعزيز عمليات أطلس، وعن طريق تنفيذ الطريقة المتوائمة للتحويل النقدي على الصعيد القطري.

واو - تعزيز التركيز على العمل الميداني

١١١ - يسلم صندوق الأمم المتحدة للسكان بأن الاستجابة لطلبات البلدان للحصول على الدعم من أجل تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية يعتبر الدور الأساسي للمنظمة. وبالرغم من أن صندوق الأمم المتحدة للسكان كان دوماً منظمة تركز على الميدان، فإن الحاجة ماسة إلى الاستفادة من التجارب الماضية وتخصيص مزيد من الموارد لدعم العمليات القطرية من أجل اضطلاع الصندوق بدوره في التغيير السريع للبيئات الإنمائية. وفي الوقت الذي يقدم فيه الصندوق مزيد من الموارد والموظفين للمكاتب القطرية، فإنه من الأساسي أيضاً إعادة توجيه المنظمة على الصعيدين الإقليمي والعالمي لكفالة أن تكون الشواغل القطرية أساسية في هياكل وعمليات وثقافة الصندوق وأن تُتخذ القرارات الإدارية احتياجات المكاتب القطرية وأن تمكن الممثلين من العمل بفعالية وكفاءة استجابة للأولويات الوطنية كما تبرز من خلال أطر المساعدة الإنمائية للأمم المتحدة.

الناتج ٩ - سيصبح صندوق الأمم المتحدة للسكان منظمة تركز بشكل أقوى على العمل الميداني.

١١٢ - سيحقق صندوق الأمم المتحدة للسكان هذه النتيجة في مجال الإدارة من خلال زيادة المخصصات المالية للموارد البرنامجية للبلدان وزيادة الموارد والقدرات البشرية للمكاتب القطرية. وسيولي الصندوق عناية خاصة لتعزيز تعيين الموظفين الفنيين الوطنيين على الصعيد القطري. وسيتم إنجاز هذا بإيفاد موظفين ذوي قدرات عالية إلى المكاتب القطرية من خلال

التعيين والتناوب. وسيحتاج الصندوق إلى تكييف هيكله التنظيمي من أجل الاستجابة بشكل أفضل للاحتياجات القطرية، بما في ذلك من خلال زيادة الدعم من المستوى الإقليمي. وسيعمل الصندوق على ضمان أن يكون المقر متوجها بالكامل نحو احتياجات المكاتب القطرية. وستجري إعادة تحديد عمليات إدارة الأعمال بما يخدم الاحتياجات القطرية بفعالية وكفاءة. وسيخضع الصندوق المديرين في المقر للمساءلة بشأن تقديم الدعم المناسب من حيث التوقيت وذي الجودة العالية للمكاتب القطرية في مجالات الإدارة والمشتريات وإدارة الموارد البشرية. كما سيعمل أيضا على تعزيز الثقافة التنظيمية التي تعلي من شأن المكاتب القطرية وتشجع حالة ذهنية تركز على الجانب القطري.

سابعاً - الإطار المتكامل للموارد المالية

ألف - الاحتياجات من الموارد والتدفقات للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية

١١٣ - توقع برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لسنة ١٩٩٤ أن تكون هناك حاجة إلى ١٨,٥ بليون دولار في سنة ٢٠٠٥ وإلى ٢٠,٥ بليون دولار في سنة ٢٠١٠ من أجل تنفيذ العناصر البرنامجية المقدرة تكاليفها في مجالات الصحة الإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة وصحة الأم والوقاية من الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي ومن فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وكذلك الجمع والتحليل الأولي للبيانات. وستكون ثمة حاجة إلى موارد إضافية لتعزيز النظم الصحية، ورعاية حالات الولادة الطارئة، وتوفير العلاج والرعاية للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويشير برنامج العمل أيضا إلى أن ما يصل إلى ثلثي الاحتياجات من الموارد ستوفرها البلدان ذاتها، بينما سيأتي الثلث المتبقي من الموارد الخارجية.

١١٤ - وفي سنة ٢٠٠٥، عبأت البلدان النامية موارد تقدر بـ ١٧,٥ بليون دولار؛ وفي سنة ٢٠٠٤، وصلت مساعدات المانحين إلى ٥,٦ بلايين دولار ويتوقع أن ترتفع في سنة ٢٠٠٥، كما أُبلغت بذلك لجنة السكان والتنمية (انظر E/CN.9/2007/5). وفي سنة ١٩٩٤، كانت حالة السكان والصحة في العالم مختلفة كثيرا عنها اليوم. وفي ذلك الوقت، قدرت الموارد المخصصة لأنشطة الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بحوالي ٨ في المائة من مجموع المساعدة في مجال السكان، بينما تلقت هذه الأنشطة في سنة ٢٠٠٤، ٥٤ في المائة من التمويل. وقدر البرنامج المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز أن تصل الاحتياجات العالمية من الموارد للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والعلاج منه ورعاية المصابين به في سنة ٢٠٠٦ إلى ١٥ بليون دولار، بحيث كانت هناك حاجة إلى ٨,٤ بلايين دولار للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتحتاج الروابط بين فيروس

نقص المناعة البشرية والصحة الجنسية والإنجابية إلى زيادة تعزيزها بما أن زيادة التمويل المتاح لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز فرصة لم تستغل بعد بشكل كامل.

باء - الاحتياجات من الموارد لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١

١١٥ - زادت إيرادات صندوق الأمم المتحدة للسكان من الموارد العادية بمتوسط سنوي قدره ٦ في المائة خلال فترة الإطار التمويلي المتعدد السنوات ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وتقدر إيرادات الصندوق من الموارد العادية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ بمبلغ ٤٧٠ مليون دولار ومن الموارد الأخرى بمبلغ ٧٢٠ مليون دولار. وهذا مجرد تقدير نظرا لأن الأرقام المضبوطة لإيرادات سنة ٢٠٠٧ لم يتم الانتهاء من إعدادها بعد. وبالتالي فإن الإيرادات التقديرية لصندوق الأمم المتحدة للسكان من الموارد العادية للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ أعلى من الإيرادات المتوقعة البالغة ٤٣٤ مليون دولار، في حين أن الإيرادات من الموارد الأخرى تبلغ أكثر من ضعف ما كان متوقعا في الإطار التمويلي المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧.

١١٦ - وفيما يتعلق بالفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، يقدر صندوق الأمم المتحدة للسكان أن يصل إجمالي الإيرادات إلى ٢ ٥٩٥ مليون دولار، منها ١ ٧٩٥ مليون دولار من الموارد العادية و ٨٠٠ مليون دولار من موارد أخرى. ويستند إسقاط الإيرادات هذا بالنسبة للموارد العادية إلى زيادة سنوية بنسبة ٤ في المائة باستخدام المساهمات التقديرية لسنة ٢٠٠٧ كأساس. ويتضمن هذا الرقم أيضا إيرادات متأتية من الفوائد تقدر بـ ٢٨ مليون دولار لفترة السنوات الأربع. وتستند توقعات الإيرادات بالنسبة للموارد الأخرى إلى الإيرادات المتوقعة في سنة ٢٠٠٧ وجرى إبقاؤها عند المستوى ذاته طوال الفترة. وسيخصص ما مجموعه ١ ٠٢٠ مليون دولار للبرامج القطرية خلال الخطة الاستراتيجية، ٢٠٠٨-٢٠١١، وبماثل هذا المبلغ زيادة بنسبة ٢٨ في المائة عن الإطار التمويلي المتعدد السنوات الحالي، ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وستصل الموارد المخصصة للبرنامج العالمي والإقليمي الذي يتضمن البرنامج السابق المشترك بين الأقطار وبرنامج المساعدة التقنية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ إلى ٢٠٠ مليون دولار. ويمثل هذا المبلغ انخفاضا فعليا مقارنة مع المبلغ المتوقع لأنشطة مماثلة في نطاق الإطار التمويلي المتعدد السنوات الحالي للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧، بما أن صندوق الأمم المتحدة للسكان يعطي أولوية كبرى لزيادة الموارد التي تذهب إلى البرامج القطرية مباشرة. ويزيد الإطار المتكامل للموارد المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ نسبة ومبلغ الموارد الموجهة إلى البرامج القطرية طوال

فترة الإطار التمويلي المتعدد السنوات للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧. وسيبذل الصندوق كل ما في وسعه لتركيز أي نمو حقيقي أساسا على الصعيد القطري في الفترة ٢٠٠٨-٢٠١١.

الجدول ١

الاحتياجات من الموارد المعتمدة للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧ والاحتياجات المقترحة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١

(بملايين الدولارات)

الاحتياجات المقترحة ٢٠١١-٢٠٠٨	الاحتياجات المعتمدة ٢٠٠٧-٢٠٠٤ ^(أ)	
		الموارد العادية
١٠٢٠	٨٠٠	البرامج القطرية
	١٥٥	البرنامج المشترك بين الأقطار
	٧٦	برنامج المشورة التقنية
٢٠٠		البرنامج العالمي والإقليمي
١٢٢٠	١٠٣١	مجموع البرامج
٥٢٩	٣٥٧	صافي ميزانية الدعم لفترة السنتين
٢٨	٤٦	موارد متنوعة ^(ب)
٥٥٧	٤٠٣	مجموع موارد ميزانية الدعم لفترة السنتين والموارد المتنوعة
١٨		التكلفة غير المتكررة ^(ج)
١٧٩٥	١٤٣٤	مجموع الموارد العادية
		موارد أخرى
٨٠٠	٣٢٠	البرامج وغيرها
٢٥٩٥	١٧٥٤	جميع الموارد

(أ) بالصيغة المعتمدة من المجلس التنفيذي في حزيران/يونيه ٢٠٠٥.

(ب) مساهمة في الاحتياطي التشغيلي، ونظام تخطيط موارد المؤسسات، والأمن والمعايير المحاسبية الدولية للخدمة العامة

(ج) ستتم تغطية التكلفة غير المتكررة البالغة ٢٨ مليون دولار جزئيا بواسطة ١٠ ملايين دولار من الموارد المنقولة.

١١٧ - وسيواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعوة إلى زيادة الموارد الأساسية لدى أعضاء لجنة المساعدة الإنمائية بمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وغيرهم من المانحين. ولدى الصندوق إفادات من بعض المانحين بأن مساهماتهم للموارد الأساسية

للصندوق ستستمر في الارتفاع خلال السنوات الأربع المقبلة. كما يسعى الصندوق إلى إيجاد صناديق استثمارية مواضيعية كطريقة لتعبئة موارد إضافية لتلبية الاحتياجات القطرية كما هي مبينة في فرع الإدارة من أجل النتائج تحت الناتج ٧ المتعلق بالإدارة.

ثامنا - الرصد والتقييم والإبلاغ

١١٨ - يشكل الرصد والتقييم والإبلاغ أساس مساءلة صندوق الأمم المتحدة للسكان أمام الدول الأعضاء والشعوب التي تمثلها. وسيتم ربط هذه العناصر الحاسمة للإدارة القائمة على النتائج بأطر مساءلة الصندوق على الصعيد العالمية والإقليمية والقطرية. وستتبع القواعد المبينة في دليل سياسات وإجراءات الصندوق، وفقا لقواعد ومعايير فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم. ويضم دليل سياسات وإجراءات الصندوق أدوات رصد متوائمة من قبيل أدوات تتبع خطة العمل السنوية وخطة عمل البرنامج القطري، والتقارير المرحلي الموحد وغيرها.

ألف - الرصد

١١٩ - كما ذكر في العديد من نتائج الخطة الاستراتيجية، سيضطلع صندوق الأمم المتحدة للسكان بدور رئيسي في تعزيز أنظمة الرصد الوطنية لمساعدة الحكومات على تتبع التقدم المحرز في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. كما سيضع الصندوق خطة رصد وتقييم تشمل البرامج القطرية والإقليمية والعالمية استنادا إلى الخطة الاستراتيجية، ووضع أطر نتائج التنمية والإدارة. ويشمل هذا رصد النواتج التي يعد الصندوق مسؤولا عنها، وكذا أهداف ونتائج الخطة الاستراتيجية. وسيجري تيسير هذا مجموعة من أدوات الرصد الداخلي، منها التقارير السنوية والدراسات الاستقصائية للشركاء ونظام أطلس. كما سيقوم الصندوق بتحديث قاعدة بياناته العالمية لرصد أداء البرامج والإدارة. وسيتم وضع خط أساس بناء على نتائج التقارير السنوية ونتائج سجل الإنجاز المتوازن لسنة ٢٠٠٧. وسيتم تتبع البيانات النهائية في التقارير السنوية ونتائج سجل الإنجاز لسنة ٢٠١١.

باء - التقييم

١٢٠ - ستتضمن خطة الرصد والتقييم أنشطة على جميع الأصعدة لكفالة التغطية والتوزيع الملائمين للمجالات الفنية والجغرافية ومدى ملاءمة توقيت العمليات. وسيتم إدراج بعض الأسئلة الموحدة في جميع اختصاصات التقييم وكذا في المنهجيات الموحدة لتقييم الملاءمة والفعالية والكفاءة والأثر والاستدامة في مجالات ولاية صندوق الأمم المتحدة للسكان، وفي الوقت نفسه السماح بتفاوتات حسب مجال تركيز البرنامج والتقييم. ومن شأن هذا أن يعزز

الموضوعية وإمكانية المقارنة ويعزز موثوقية نتائج التقييم. وسيتم فحص مدى جودة تقارير التقييم اعتماداً على عينات باستخدام معايير التقييم الدنيا.

١٢١ - وسيضمن التقييم تقييمات لامركزية للبرامج القطرية والإقليمية والعالمية وكذا للمسائل المواضيعية. فعلى الصعيد القطري، سيتم إجراء تقييمات للنتائج خلال السنة الرابعة من الدورة البرنامجية بالاقتران مع وضع برنامج جديد باعتبار ذلك جزءاً من تقييم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وبسبب وجود دورات برنامجية مختلفة، ستتم تقييمات نتائج البرامج القطرية عند نقاط مختلفة من فترة الخطة الاستراتيجية. وعلى الصعيدين الإقليمى والعالمي، سيجري صندوق الأمم المتحدة للسكان، إضافة إلى التقييمات البرنامجية، تقييمات لنتائج خطة استراتيجية منتقاة وسيدرس كيف أدت الاستراتيجيات إلى إفراز تلك النتائج. وسيتم التخطيط لهذه التقييمات في السنة الثالثة والرابعة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

١٢٢ - وسيبذل صندوق الأمم المتحدة للسكان جهداً خاصاً لتحسين جودة تقييماته. واستناداً إلى استعراض سياسة التقييم، سيتم تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة عن التقييم فيما بين وحدات الصندوق وسيتم دمج وظائف التقييم هذه في الاختصاصات ذات الصلة للوحدات التنظيمية. وستضطلع الشعب الجغرافية التابعة للصندوق بدور حاسم في الرصد والتقييم على الصعيدين القطري والإقليمي لكفالة مساءلة أكبر عن نتائج البرنامج والإدارة. وسيتم إيفاد موظفو الرصد والتقييم إلى المكاتب الميدانية من أجل تعزيز القدرة على دعم المكاتب القطرية في مجال تصميم البرامج والمنهجيات. وستتضمن قواعد بيانات التقييم أدوات عملية وكذلك أفضل الممارسات وموجزات وتقارير التقييم، والوصلات بمواقع أخرى مفيدة على الإنترنت، من أجل بناء قدرات مديري وموظفي صندوق الأمم المتحدة للسكان.

جيم - الإبلاغ

١٢٣ - برهنت الإبلاغ التقارير الحالية المتعلقة بالإطار التمويلي المتعدد السنوات وتواترها على جدواهما من حيث وقت الموظفين وتكاليفهم والفعالية في اطلاع الدول الأعضاء وكفالة مساءلة الصندوق. ووفقاً للممارسة الحالية، سيقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان تقارير شاملة إلى المجلس التنفيذي عن تنفيذ الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ وذلك في دورتيه السنويتين في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١١. وستوجز التقارير السنوية للمدير التنفيذي المقدمة إلى المجلس في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ التقدم الإجمالي المحرز والاتجاهات الرئيسية. وسيرد في هذه التقارير الشاملة المتعلقة بالخطة الاستراتيجية تحليل وتجميع المعلومات والبيانات

المتعلقة بأداء البرامج وبالأداء التنظيمي الواردة من المكاتب القطرية والوحدات الإقليمية ووحدات المقر.

١٢٤ - وسيسعى الصندوق أيضا إلى تحسين عملية الإبلاغ عن النتائج بحيث تراعي احتياجات أصحاب المصلحة وبوجه خاص البلدان المشمولة بالبرامج. فبيانات الأساس ونهاية الخطة المعدة لمؤشرات جرى اختيارها بعناية مشفوعة بأهداف واقعية، مهمة لإجراء عمليتي الرصد والإبلاغ على نحو أفضل. وسيواصل الصندوق استخدام مصادر معيارية للبيانات الدولية من أجل تتبع مؤشرات الأهداف ومؤشرات النتائج المنتقاة في إطار الأهداف والغايات التي جرى تحديدها في المؤتمرات والاتفاقات الدولية ذات الصلة. وسيقوم الصندوق بالإبلاغ عن الاتجاهات السائدة في نتائج الخطة الاستراتيجية باستخدام مجموعة من المؤشرات المشتركة بحيث يمكن إجراء تحليلات ومقارنات موضوعية عبر البلدان والأقاليم. وسيكون بمقدور الصندوق، من خلال رصد الاتجاهات على مستوى النتائج أن يتخذ الإجراءات اللازمة بالتعاون مع الشركاء، إذا ما تبين أن اتجاهات النتائج كانت في حالة ركود أو تدهور. وسيقدم الصندوق أيضا تقارير عن مدى فعالية الاستراتيجيات الرامية إلى تنمية قدراته وملاءمتها بإجراء دراسات استقصائية بين الشركاء في عام ٢٠٠٨، فيما يخص بيانات الأساس، وفي عام ٢٠١١، بالنسبة إلى بيانات نهاية الخطة الاستراتيجية. وسيتيح نظام أطلس إمكانية الإبلاغ عن الاستثمارات في البرامج من خلال تركيبة تضم مجالات التركيز في الخطة الاستراتيجية واستراتيجيات تنمية القدرات بما في ذلك عن طريق مجموعة مرجعية من النتائج والمؤشرات.

١٢٥ - وتشكل نتائج الإدارة في الخطة الاستراتيجية إطار المساءلة المتعلق بالأداء التنظيمي على جميع المستويات وبميزانية فترة السنتين القائمة على النتائج. وسيقدم الصندوق تقارير عن التقدم المحرز في تحقيق نتائج الإدارة في الخطة الاستراتيجية وسيدرس مدى جدوى استخدام سجل قياس الإنجاز المتكامل في رصد مسار التقدم المحرز في تحقيق نتائج البرامج العالمية والإقليمية والقطرية التي سيسأل عنها الصندوق.

تاسعا - تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإدارتها

١٢٦ - توفر الخطة الاستراتيجية الإطار المرجعي العام لجميع برامج الصندوق وهي تنفذ عن طريق البرامج المنفذة على المستوى القطري التي تحظى بدعم البرنامجين الإقليمي والعالمي.

ألف - على المستوى القطري

١٢٧ - ستعاد خلال العام الأول من تنفيذ الخطة الاستراتيجية مواءمة جميع البرامج القطرية، التي أقرت قبل الموافقة على الخطة الاستراتيجية، مع الأهداف والنتائج المتفق عليها. وسيقوم الصندوق بتحديث الوسائل والمبادئ التوجيهية القائمة المخصصة للمكاتب القطرية لتيسير ترجمة الخطة الاستراتيجية على المستوى القطري. وليس من المتصور أن ينتج عن ذلك تأثير كبير على البرامج القطرية نظرا لأن مجالات التركيز المستخلصة من خلال إطار النتائج الإنمائية في الخطة الاستراتيجية لم تتغيرا تغيرا أساسيا عما كانت عليه في الإطار التمويلي الحالي المتعدد السنوات. ولن تتأثر النتائج الوطنية التي يدعمها الصندوق عن بواسطة إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لكنها ستكون مرتبطة بالنتائج المناسبة المستمدة من إطار النتائج الإنمائية في الخطة الاستراتيجية. وليس من المتوقع أن ترتبط البرامج القطرية بجميع النتائج وإنما بنتائج مختارة تشكل جزءا لا يتجزأ من البرنامج القطري الداعم لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. بيد أن جميع البرامج القطرية ترتبط في الوقت الحاضر بالأهداف الثلاثة للخطة الاستراتيجية ومن المتوقع أن تحافظ على هذه الصلة. وسيتم تحديث نظام أطلس ليلي أطر النتائج الجديدة للخطة الاستراتيجية كما سيتم توجيهِ الموظفين إلى طريقة استخدامه. وعلى النحو المشار إليه أعلاه، يعتمزم الصندوق أن يتم بحلول منتصف عام ٢٠٠٨ التوفيق بين جميع البرامج القطرية التي أقرت من قبل والخطة الاستراتيجية. وستتاح إمكانية لإجراء تقييم شامل لطريقة استخدام الموارد تبعا لتحقيق لنتائج المختلفة فيما يخص المنظمة ككل عبر البرامج القطرية والإقليمية والعالمية دعما لهذه الخطة الاستراتيجية.

باء - على المستويين العالمي والإقليمي

١٢٨ - يعدّ الصندوق، للمرة الأولى، برامج إقليمية لكل منطقة مع نتائج محددة، ترمي جميعها إلى تيسير النظم الجديدة لدعم البلدان. وستشمل أهداف البرامج الإقليمية ما يلي: (أ) ستدعم البرامج القدرات الوطنية التي تعمل على إدراج أولويات وغايات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والأهداف الإنمائية للألفية في الأطر الإنمائية الوطنية. فهذه الأطر حيوية بالنسبة لتنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وهي ستستفيد من الدعم الإقليمي المقدم إلى الأنشطة الوطنية لتنمية القدرات؛ (ب) سترمي البرامج إلى تعبئة إمكانات إصلاح الأمم المتحدة بما في ذلك الموارد المتاحة عن طريق أفرقة المدراء الإقليميين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية والجمع المشترك لخبرات ومعارف الأمم المتحدة المتاحة على المستوى العالمي والإقليمي والمحلي دعما لتنمية القدرات الوطنية بصورة

فعالة؛ (ج) ستدعم تنمية القدرات الوطنية عن طريق التعاون فيما بين بلدان الجنوب الذي يرى الصندوق أنه يمثل طريقة فعالة لبناء قدرات وطنية مستدامة. وسيكثف الصندوق جهوده لاستخدام موارد إقليمية وأقليمية مخصصة للانتفاع بالمعارف والدروس المستفادة والتجارب فيما بين بلدان الجنوب؛ (د) سيعمل الصندوق على تعبئة الموارد التقنية والشبكات المؤسسية على المستويين العالمي والإقليمي وسيقدم إلى البلدان دعماً برنامجياً وتقنياً متكاملًا على المستوى الإقليمي لتلبية طلبات هذه البلدان. ويهدف البرنامج العالمي إلى دعم احتلال برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية للوضع المناسب في جميع الأطر العالمية عن طريق الدعوة القوية؛ وتسخير أحدث المعارف؛ وإنشاء مؤسسات وشبكات للخبرات لتوفير الدعم لبرنامج المؤتمر، وبوجه خاص فيما يتعلق بالمسائل الناشئة الجديدة. وسيعزز البرنامج العالمي وييسر أيضاً نقل المعارف بين بلدان الشمال والجنوب ودعم قدراتها.

جيم - الهيكل التنظيمي

١٢٩ - تقتضي الخطة الاستراتيجية عملية إعادة تشكيل لنهج المنظمة إزاء دعم البلدان بصورة كبيرة وستحتاج إلى إجراء تعديلات في الهيكل التنظيمي إذا ما أريد للبرامج القطرية أن تستفيد استفادة تامة من البرنامجين الإقليمي والعالمي. وقد تصدى المجلس التنفيذي بالفعل لهذا التحدي بأن اتخذ قراراً يقضي بتعديل الهيكل التنظيمي تبعاً لذلك في الدورة السنوية التي عقدت في حزيران/يونيه ٢٠٠٧. ومن الأساسي لكي يكون الصندوق منظمة أقوى وأكثر توجهاً نحو العمل الميداني أن يعزز المكاتب الميدانية وبوجه المزيد من الموارد نحو البلدان، وأن يوفر في الوقت نفسه الدعم الخارجي البرنامجي والاستراتيجي والتقني بحسب احتياجات البلدان في سياق الإقليم. ويتمشى ذلك مع قرار الجمعية العامة ٢٥٠/٥٩ المتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات الذي يقدم إطاراً شاملاً لمنظومة الأمم المتحدة لتناول مسألة الفعالية. وفيما يخص معالجة مسائل تكاليف المعاملات والكفاءة والأبعاد الإقليمية، يطلب القرار بوضوح إلى منظمات جهاز الأمم المتحدة الإنمائي، من بين جملة أمور، تحقيق التوافق بين هياكلها للدعم التقني الإقليمي والمكاتب الإقليمية، بما في ذلك تغطيتها الإقليمية.

١٣٠ - وإعادة تشكيل الهيكل التنظيمي للصندوق شرط أساسي لتمكينه من زيادة كامل إمكاناته إلى أقصى حد من أجل دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية على كل مستوى من مستويات المنظمة. والدافع على إعادة الهيكلة تلك هو الاعتبار الأساسي المتمثل في وجوب أن يعزز الصندوق المكاتب القطرية وأن يزيد حجم الأموال الموجهة إلى البرامج القطرية. وسيعني ذلك زيادة الحدود القصوى الخاصة بالبرنامج القطري ولا سيما لفئة البلدان ألف

على النحو المحدد في نظام تخصيص الموارد مع بعض أعداد إضافية من موظفي المكتب القطري لدعم التركيز بدرجة أكبر على تقديم مساهمات ذات نوعية جيدة إلى السلطات الوطنية وأفرقة الأمم المتحدة. أما الاعتبار الثاني فهو نقل الشعب الجغرافية من المقر إلى الأقاليم لتحقيق اتساقها مع تواجد منظمات الأمم المتحدة الأخرى في الأقاليم لإدماج الدعم المقدم إلى البلدان في المجالين البرنامجي والتقني وتنسيق عمليات الدعم التقني وتنمية المزيد من القدرات فيما بين بلدان الجنوب. وسيتيح ذلك قدراً أكبر بكثير من الدعم التقني المتيسر للبلدان في المجالات التي يغطيها برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وستعتمد البلدان على هذا الهيكل الأساسي لدعم تنمية القدرات في جميع مراحل وضع السياسات وتنفيذها. ويتعين أن يكون الصندوق في وضع يمكنه من دعم أفرقة المدراء الإقليميين للأمم المتحدة بقدر أكبر من الفعالية لتحقيق المزيد من التماسك في دعم البلدان والمؤسسات الإقليمية التي تؤدي دوراً متزايداً في وضع المعايير والخطط الإقليمية لمعالجة المسائل المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية. وهو سيحتفظ بالقدرات التقنية الأساسية على المستويين العالمي والإقليمي لتطوير الشبكات الإقليمية وإدارتها لكي تفي بالاحتياجات القطرية.

١٣١ - ولتحقيق أهداف ونتائج الخطة الاستراتيجية، يتعين على الصندوق أداء بعض المهام العليا الرئيسية على النحو الوارد في الفرع المتعلق بالاتجاهات الاستراتيجية. وتشمل هذه المهام تنمية القدرات الوطنية؛ والدعم على نحو كفء وفعال للطلبات المقدمة من المكاتب القطرية التابعة للصندوق وقيام أفرقة الأمم المتحدة القطرية بتحديد الموقع الاستراتيجي للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية على الصعيد العالمي والإقليمي والقطري؛ وإقامة شراكات متعددة القطاعات لتعزيز وضع برنامج عمل المؤتمر؛ والتعاون مع منظومة الأمم المتحدة؛ وإدارة المعارف؛ والإدارة القائمة على النتائج. وللتحول عن هذه المهام العليا الرئيسية، قام الصندوق بتقييم نقاط القوة والضعف في هيكله التنظيمي الحالي على جميع المستويات العالمية والإقليمية والقطرية - وعمد إلى وضع وتحليل سيناريوهات بديلة لهذا الهيكل التنظيمي بالاستناد إلى معايير محددة. وترد نتيجة هذه العملية في وثيقة منفصلة متعلقة باستعراض الهيكل التنظيمي (انظر DP/FPA/2007/16) وهي ستفيد في توجيه عملية تحديد السيناريو التنظيمي الأنسب للصندوق لكي يحقق أهدافه ونتائجه بناء على موافقة المجلس التنفيذي.

عاشرا - عناصر مقرر

١٣٢ - قد يرغب المجلس التنفيذي في أن:

(أ) يحيط علماً بالتقرير بشأن الخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١: التعجيل بإحراز التقدم وبالملكية الوطنية لبرنامج عمل

المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (DP/FPA/2007/17) ويرحب بالخططة الاستراتيجية باعتبارها أداة رئيسية لتوجيه عمل الصندوق في دعم البلدان في تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، والإجراءات الأساسية لاجتماع المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ٥، وإحراز تقدم في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ب) يعتمد الخططة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، على نحو ما وردت في التقرير (DP/FPA/2007/17)، والتركيز على مجالات النتائج الثلاثة المتمثلة في السكان والتنمية، والصحة والحقوق الإنجابية، والمساواة بين الجنسين، من أجل تحقيق غايات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمساهمة في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛

(ج) يؤكد على أن الهدف من الخططة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ هو أن تكون بمثابة وثيقة السياسة الرئيسية للصندوق في ميدان البرمجة والإدارة والمساءلة التنظيمية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١؛

(د) يرحب بالدعم المعزز للتنمية الوطنية، ويبرز أهمية النهوض بذلك بقدر أكبر من خلال التركيز على تنمية القدرات والملكية الوطنية؛

(هـ) يدرك التركيز المتزايد للصندوق على الإدارة القائمة على النتائج والمساءلة ويشجع الصندوق على مواصلة تعزيز ذلك في الخططة الاستراتيجية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، والتعاون مع الصناديق والبرامج الأخرى التابعة للأمم المتحدة من أجل مواءمة النهج مع الإدارة القائمة على النتائج؛

(و) يُقر الإطار المتكامل للموارد المالية للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ على النحو الوارد في هذا التقرير (DP/FPA/2007/17) ويشجع جميع البلدان على مساعدة الصندوق من أجل بلوغ الرقم الإجمالي للموارد العادية والموارد الأخرى للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١، بطرق من بينها التبرعات المعلنة لعدة سنوات؛

(ز) يشدد على أهمية الموارد العادية من أجل التنفيذ الفعال للخططة الاستراتيجية، ويشجع البلدان على زيادة مساهماتها في الموارد العادية للصندوق؛

(ح) يعرب عن تقديره للعملية الاستشارية الشفافة والقائمة على المشاركة التي أجراها الصندوق من أجل وضع الخططة الاستراتيجية الجديدة وكفالة إدراج التوجيه والمشورة المقدمين من المجلس التنفيذي.

المرفق ألف - إطار النتائج الإنمائية

مجال التركيز: السكان والتنمية		
الهدف	مؤشرات الهدف ^(أ)	خط الأساس ^(ب) السنة
الهدف ١ - الاستخدام المنهجي لتحليلات الديناميات السكانية من أجل توجيه المزيد من الاستثمارات في مجالات المساواة بين الجنسين، وتنمية قدرات الشباب، والصحة الإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، بهدف تحسين نوعية الحياة وتحقيق التنمية المستدامة والحد من الفقر.	العمر المتوقع عند الولادة ^(د)	٦٦ (إناث)؛ ٢٠٠٠- ٦٣ (ذكور) ٢٠٠٥
	نسبة الإعاقة العمرية	٤٩ في المائة (أطفال)؛ ٩ في المائة (مسنون) ٢٠٠٥
	السكان الذين يقل تعادل القوة الشرائية لديهم عن دولار واحد في اليوم ^(هـ)	١٩ في المائة (٢٠٠٢) ^(ج) ٢٠٠٤
	معدل البطالة للشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً ^(و)	١٤ في المائة (على الصعيد العالمي) ٢٠٠٥
	معدل الإلمام بالقراءة والكتابة للشباب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً ^(ز) ، ^(ح)	٨١ في المائة (إناث)؛ ٢٠٠٠- ٨٩ في المائة (ذكور) ٢٠٠٤
النتائج	مؤشرات النتائج ^(ب)	خط الأساس ^(ب) السنة
١-١ دمج الديناميات السكانية وأوجه ترابطها بالمساواة بين الجنسين، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في السياسات العامة، وخطط الحد من الفقر، وأطر الإنفاق.	نسبة البلدان التي تمتلك خططاً إنمائية وطنية واستراتيجيات وطنية للحد من الفقر تشمل على الديناميات السكانية، والصحة الإنجابية، ونقص المناعة البشرية/الإيدز، والمساواة بين الجنسين	* تضمن ٦٧ في المائة من ٢٠٠٤- ورقات استراتيجية الحد من الفقر مجال الصحة الإنجابية (حجم العينة = ٢٧)؛ * ٧٤ في المائة للشؤون الجنسانية (حجم العينة = ٣٠) ٢٠٠٦
٢-١ دمج حقوق الشباب واحتياجاتهم المتعددة القطاعات في السياسات العامة، وخطط الحد من الفقر، وأطر الإنفاق بالاستفادة من المكاسب الديمغرافية.	نسبة البلدان التي تلي احتياجات الشباب المتعددة القطاعات في استراتيجياتها للحد من الفقر	* ٢٠,١ بليون دولار (٢٠٠٤) ٢٠٠٥
٣-١ إتاحة البيانات المتعلقة بالديناميات السكانية، والمساواة بين الجنسين، والشباب، والصحة الجنسية والإنجابية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتحليلها واستخدامها على الصعيد الوطني ودون الوطني من أجل وضع السياسات وبرامج التنفيذ ورصدها.	نسبة برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج، والبرامج الانتقالية لمرحلة ما بعد الصراع التي تشمل احتياجات الشباب	تقرر لاحقاً ٢٠٠٧
٤-١ إدراج المسائل السكانية الناشئة - ولا سيما الهجرة، والتحضر، والهياكل العمرية المتغيرة (الانتقال إلى البلوغ/الشيخوخة)، والسكان، والبيئة - في البرامج الإنمائية على الصعيد العالمي، والإقليمي، والوطني.	نسبة البلدان التي أكملت جولاتها لتعدادات السكان والإسكان لعام ٢٠١٠	١١١ بلداً في الخطة ٢٠١٠
	زيادة إتاحة البيانات عن المسائل المتعلقة بالمؤتمر الدولي للسكان والتنمية من خلال الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية والمواضعية	تقرر لاحقاً ٢٠٠٧
	البيانات المصنفة من قواعد البيانات الوطنية ودون الوطنية، والمستخدمه في مجالي صنع القرار المستند إلى الأدلة، ورصد الخطط الإنمائية الوطنية	تقرر لاحقاً ٢٠٠٧
	نتائج الدراسات المعنية بالمسائل السكانية الناشئة المنعكسة في الخطط الإنمائية الوطنية والاستراتيجيات الوطنية للحد من الفقر	تقرر لاحقاً ٢٠٠٧

المرفق ألف - إطار النتائج الإنمائية (تابع)

مجال التركيز: الصحة والحقوق الإنجابية			
الهدف	مؤشرات الهدف ^(أ)	خط الأساس ^(ب)	السنة
الهدف ٢ - تعميم إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية بحلول عام ٢٠١٥، وعلى خدمات الوقاية الشاملة من فيروس نقص المناعة البشرية بحلول عام ٢٠١٠ من أجل تحسين نوعية الحياة.	معدل خصوبة المراهقين	٦٠ لكل ١٠٠٠	٢٠٠٠-٢٠٠٥
	الاحتياج غير الملبى لتنظيم الأسرة ^(ج)	٢٠ في المائة	٢٠٠٠-٢٠٠٥
	نسبة وفيات الأمهات ^{(د)،(هـ)}	٤٥٠ لكل ١٠٠٠٠٠ من	٢٠٠٠
	تفشي فيروس نقص المناعة البشرية ^(هـ)	١,١ في المائة في صفوف البالغين، المجموع	٢٠٠٥
النتائج	مؤشرات النتائج ^(ب)	خط الأساس ^(ب)	السنة
١-٢ تعزيز الحقوق الإنجابية، وزيادة الطلب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، ودمج مجموعة الخدمات الأساسية للصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك السلع المتعلقة بالصحة الإنجابية والموارد البشرية لقطاع الصحة، في السياسات العامة للأطر الإنمائية والإنسانية، بالاقتران مع تشديد الرصد على التنفيذ.	نسبة البلدان التي توجد فيها خطط إنمائية وطنية تخصص الموارد لمجموعة أساسية من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	نسبة حالات الأزمات الإنسانية، وحالات ما بعد الأزمات التي قدمت واستُخدمت فيها مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	نسبة المساعدة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية في المساعدة الإنمائية الرسمية والمساعدة الإنسانية بشكل عام	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	الطلب على خدمات تنظيم الأسرة	٦٢ في المائة (حجم العينة = ٥٩)	٢٠٠٠-٢٠٠٥
٢-٢ زيادة إمكانية الحصول على خدمات عالية الجودة في مجال صحة الأم واستخدامها من أجل خفض وفيات واعتلال الأمهات، بما في ذلك منع الإجهاض غير المأمون والسيطرة على مضاعفاته.	نسبة عمليات الولادة التي تلقى الرعاية من موظفي الصحة المهرة ^{(د)،(هـ)}	٥٧ في المائة	٢٠٠٦
	عمليات الولادة القيصرية كنسبة من جميع عمليات الولادة	٣٥ في المائة من البلدان التي لديها برامج أقل من النسبة الموصى بها، (حجم العينة = ٦٨)	٢٠٠٤-٢٠٠٦
٣-٢ زيادة إمكانية حصول الأفراد والقرناء على خدمات طوعية عالية الجودة في مجال تنظيم الأسرة واستخدامها وفقاً للغرض الإنجابي.	معدل انتشار وسائل منع الحمل - الوسائل الحديثة	٥٣ في المائة	٢٠٠٥
	النسبة المئوية لنقاط تقديم الخدمات التي تقدم ٣ أساليب حديثة على الأقل لمنع الحمل	* ٣٤ في المائة	٢٠٠٤-٢٠٠٦
	النسبة المئوية لنقاط تقديم الخدمات التي تقدم ٣ خدمات على الأقل في مجال الصحة الإنجابية ^(ج)	* ٥٠ في المائة	٢٠٠٧

مجال التركيز: الصحة والحقوق الإنجابية			
الهدف	مؤشرات الهدف ^(١)	خط الأساس ^(٢)	السنة
	نسبة البلدان التي يُدرج فيها تنظيم الأسرة في بروتوكولات لتوفير الرعاية اللاحقة للولادة وللإجهاض	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
٢-٤ زيادة الطلب على الخدمات العالية الجودة في مجال الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية وحالات العدوى المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي، ولا سيما من جانب المرأة والشباب والفئات الضعيفة الأخرى، بما في ذلك السكان ذوي الاحتياجات الإنسانية، وإمكانية الحصول على تلك الخدمات واستخدامها.	النسبة المئوية للشبان والشابات ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاماً، ويدركون بشكل صحيح سبل الوقاية من انتقال فيروس نقص المناعة البشرية عن طريق الاتصال الجنسي، ويرفضون التصورات الخاطئة الرئيسية عن انتقال هذا الفيروس	٣٣ في المائة (ذكور)، (حجم العينة = ١٦) ٢٠ في المائة (إناث)، (حجم العينة = ١٧)	٢٠٠٠- ٢٠٠٥
	استخدام الرفال أثناء آخر عملية اتصال جنسي محفوفة بالمخاطر ^(٣) ^(٤)	٥٦ في المائة (حجم العينة = ١٦)	٢٠٠٠- ٢٠٠٥
	النسبة المئوية للسكان الأكثر عرضة للخطر الذين شملتهم برامج الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	النسبة المئوية للعوامل المصابة بفيروس نقص المناعة البشرية اللاتي تلقين مضادات فيروسات النسخ العكسي لتقليل خطر عدوى الأم للجنين	١١ في المائة	٢٠٠٦
٢-٥ تحسين إمكانية حصول الشباب على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية ومن العنف الجنساني، وعلى التثقيف في مجال الصحة الجنسية والإنجابية القائم على المهارات الحياتية والمراعي للفروق بين الجنسين، كجزء من نهج شامل متعدد القطاعات لتنمية قدرات الشباب.	نسبة البلدان التي تقدم مجموعة خدمات أساسية للشباب، بما في ذلك الفئات التي تعاني التهميش والإقصاء	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	نسبة البلدان التي تدرج في مناهج مدارسها الثانوية خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، المراعية للفروق بين الجنسين والقائمة على المهارات الحياتية	* ٣٧ من البلدان التي لديها برامج تعتمد فيها < ٦٠ في المائة من المدارس الثانوية مناهج الصحة الإنجابية	٢٠٠٧

المرفق ألف - إطار النتائج الإنمائية (تابع)

مجال التركيز: المساواة بين الجنسين			
الهدف	مؤشرات الهدف ^(أ)	خط الأساس	السنة
النهوض بالمساواة بين الجنسين وتمكين النساء والراهقات من ممارسة حقوق الإنسان المكفولة لهن، ولا سيما حقوقهن الإنجابية، والحياة دون تمييز أو عنف.	معدل خصوبة المراهقين	٦٠ من كل ١٠٠٠	٢٠٠٠-٢٠٠٥
	نسبة الفتيات إلى الأولاد في التعليم الابتدائي والثانوي ^(هـ) و ^(ز)	٩٤ في المائة (الابتدائي) ٩٢ في المائة (الثانوي)	٢٠٠٤
	نسبة النساء ضحايا العنف العائلي و/أو الجنسي	١٦ من البلدان المشمولة بالبرامج بالاقتران مع بيانات خطوط الأساس	٢٠٠٥-٢٠٠٠
النتائج	مؤشرات النتائج ^(ب)	خط الأساس ^(ج)	السنة
١-٣ دمج المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان المكفولة للنساء والراهقات، ولا سيما حقوقهن الإنجابية، في السياسات والأطر الإنمائية والقوانين الوطنية.	زيادة عدد القوانين التي تشمل الحقوق الإنجابية للنساء والراهقات، بما في ذلك في سياق حالات الطوارئ وما بعدها	يقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	عدد البلدان التي تعمل على تنفيذ/إنفاذ سياسات وقوانين تماشى وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ في مرحلتي الصراع وما بعده	يقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	إدماج الحقوق الإنجابية في الإبلاغ. بموجب اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة والبروتوكولات ذات الصلة	يقرر لاحقاً	٢٠٠٧
٢-٣ تعزيز المساواة بين الجنسين، والحقوق الإنجابية، وتمكين النساء والراهقات من خلال هيئة بيئة اجتماعية - ثقافية مواتية تفضي إلى مشاركة الذكور والقضاء على الممارسات الضارة.	معدل انتشار ممارسة تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للأنثى	٥٨ في المائة، (حجم العينة = ١٥)	٢٠٠٥-٢٠٠٠
	النسبة المئوية للنساء اللاتي يتخذن قرارات بشأن رعايتهن الصحية بمفردهن أو بشكل مشترك مع أزواجهن/شركائهن/آخرين	٦٤ في المائة (متزوجات/مرتبطات) (حجم العينة = ٣٥) ٤٩ في المائة (غير متزوجات) (حجم العينة = ٣١)	٢٠٠٥-٢٠٠٠
٣-٣ تعزيز نظم حماية حقوق الإنسان (بما في ذلك المجالس الوطنية لحقوق الإنسان، وأمناء المظالم، وآليات تسوية المنازعات) والآليات القائمة على المشاركة للنساء من أجل حماية الحقوق الإنجابية للمرأة والراهقات، بما في ذلك الحق في التخلص من العنف.	نسبة البلدان التي تُدرج فيها الحقوق الإنجابية في النظام الوطني لحماية حقوق الإنسان	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧
	عدد البلدان التي تعمل فيها شراكات المجتمع المدني بفعالية على تعزيز إدراج الصحة الإنجابية، والمساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، والحقوق الإنجابية، في نظم حماية حقوق الإنسان	*٩٥ من البلدان المشمولة بالبرامج منضمة لشراكات أو تعمل على بنائها	٢٠٠٧
٣-٤ توسيع نطاق التصدي للعنف الجنساني، ولا سيما العنف العائلي والجنسي، عن طريق تحسين السياسات، ونظم الحماية، والإنفاذ القانوني، وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك في حالات الطوارئ وما بعدها.	وجود آليات وطنية ودون وطنية من أجل رصد العنف الجنساني والحد منه	*٩١ من البلدان التي لديها برامج توجد بها آلية	٢٠٠٧
	نسبة البلدان التي تُدرج العنف الجنساني في التدريب، الذي يحصل عليه مقدمو الخدمات الصحية، قبل الالتحاق بالخدمة وأنائها	تقرر لاحقاً	٢٠٠٧

الحواشي

- (أ) تشير خطوط الأساس لمؤشرات الأهداف إلى المناطق القليلة النمو.
- (ب) تشير خطوط الأساس لمؤشرات النتائج إلى البلدان التي لها برامج تابعة للصندوق/المناطق القليلة النمو.
- (ج) سٌجمع البيانات من خلال نظام الإبلاغ السنوي لعام ٢٠٠٧ ومن مصادر أخرى للبيانات، وتُصنف قدر الإمكان حسب العمر ونوع الجنس والمنطقة والفئة المستهدفة.
- (د) أحد مؤشرات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية.
- (هـ) أحد مؤشرات الأهداف الإنمائية للألفية.
- (و) البلدان النامية، حسب تعريف البنك الدولي.
- (ز) أحد مؤشرات المؤتمر الدولي للسكان والتنمية + ٥.
- * سيجري تحسين بيانات خط الأساس استناداً إلى التقرير السنوي لعام ٢٠٠٧.

المرفق باء - إطار النتائج الإدارية

النتائج	المؤشرات	خط الأساس*
النتائج ١ - زيادة فعالية الإدارة القائمة على النتائج وكفاءتها.	عدم زيادة النسبة المئوية لإجمالي ميزانية الدعم لفترة السنتين إلى مجموع الإيرادات عن الحد الأقصى الذي أقره المجلس التنفيذي لفترة السنتين المحددة عدد النتائج الإدارية للخطة الاستراتيجية التي تحقق الأهداف السنوية أو تقترب من تحقيقها	١٦ في المائة يقرر لاحقاً
النتائج ٢ - كفالة أن يكون تنفيذ برامج الصندوق قائم على النتائج وعالي الجودة، على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي.	عدم تجاوز نقل الموارد البرنامجية على الصعيد القطري والإقليمي والعالمي الحد الأقصى البالغ نسبته ١٠ في المائة النسبة المئوية للبرامج القطرية والإقليمية والعالمية المستعرضة التي تفي بمعايير ضمان الجودة عدد المبادرات المنفذة فيما بين بلدان الجنوب والتي توفر المعارف والتعلم والتدريب	٨,٧ في المائة يقرر لاحقاً يقرر لاحقاً
النتائج ٣ - استبقاء الصندوق لموظفين يتمتعون بالحافز والقدرة.	النسبة المئوية للموظفين الراضين عن العمل والذين يتمتعون بالحافز من أجل النجاح، في كل دراسة استقصائية للموظفين عدد الحالات التي عرضها موظفو الصندوق على مكتب أمين المظالم	٧٦ في المائة راضون عن عملهم؛ و٨٦ في المائة يتمتعون بالحافز لإنجاح الصندوق ٣٨
النتائج ٤ - تُعهد الشراكة الفعالة التي تعمل على الحفاظ على برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والنهوض به، والتوسع فيه.	النسبة المئوية للأطراف المؤثرة التي تقدر الصندوق باعتباره شريكاً موثوقاً به تقييم فعالية شراكة الصندوق في التقييم الداخلي السنوي للشراكات	يقرر لاحقاً يقرر لاحقاً
النتائج ٥ - كفالة الدور الرائد للصندوق والمشاركة الفعالة في إصلاح الأمم المتحدة.	النسبة المئوية لأولويات الصندوق الرئيسية المتعلقة بإصلاح الأمم المتحدة والتي جرى تنفيذها بنجاح من خلال آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات (مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق/مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات)	تقرر لاحقاً
	متوسط تقييم كفاءة ممثلي الصندوق بصفتهم أعضاء في فريق الأمم المتحدة القطري	خط الأساس لعام ٢٠٠٦ من مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية استناداً إلى المعلومات المستقاة من المبادرات التجريبية

المرفق باء - إطار النتائج الإدارية (تابع)

النتائج	المؤشرات	خط الأساس*
النتائج ٦ - تحسين المساءلة عن تحقيق النتائج على الصُّعد كافة.	تحليل قضايا المساءلة والإبلاغ عنها في التقرير السنوي للمدير التنفيذي المقدم إلى المجلس التنفيذي	تقرير الصندوق بشأن المساءلة كجزء من عملية الإبلاغ الخاصة بالإطار التمويلي المتعدد السنوات
النتائج ٧ - كفاءة الموارد المستدامة للصندوق.	النسبة المئوية للمانحين (ممن يساهمون بـ مليون دولار أو أكثر) والذين أبقوا على مساهمتهم الأساسية بالعملة الوطنية أو زادوها مقارنة بالعام السابق	بيانات المجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٦ بشأن قضايا المساءلة (المراجع: الفقرة ٧٧، صفحة ١٣ من تقرير الدورة العادية الأولى لعام ٢٠٠٧)
تحسين الإشراف على الموارد في إطار إدارة الصندوق.	النسبة المئوية لما جرى تحصيله من هدف التمويل للخطة الاستراتيجية السنوية	١٠٦ في المائة (تحصيل ٣٨٩,٣ مليون دولار مقابل المقرر لعام ٢٠٠٦ والبالغ ٣٦٦ مليون دولار)
النسبة المئوية للمؤيدين للإتفاق البرنامجي، من الموارد الأساسية والموارد الأخرى مقارنة بالموارد المتاحة بحلول نهاية الربع الثالث، إلى النسبة المرجعية البالغة ٧٠ في المائة	النسبة المئوية للمؤيدين للإتفاق البرنامجي، من الموارد الأساسية والموارد الأخرى مقارنة بالموارد المتاحة بحلول نهاية الربع الثالث، إلى النسبة المرجعية البالغة ٧٠ في المائة	معدل التنفيذ بالنسبة: للموارد الأساسية - ٥٨,٢ في المائة للموارد الأخرى - ٤٨,١ في المائة
توزيع الموارد على البرامج العالمية والإقليمية والقطرية لتحقيق التوافق مع إطار الموارد المتكامل للخطة الاستراتيجية حسب إطار الموارد المتكامل المنقح للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧: (البرامج القطرية - ٥٦ في المائة، البرامج العالمية والإقليمية - ١١ في المائة)	توزيع الموارد على البرامج العالمية والإقليمية والقطرية لتحقيق التوافق مع إطار الموارد المتكامل للخطة الاستراتيجية حسب إطار الموارد المتكامل المنقح للفترة ٢٠٠٤-٢٠٠٧: (البرامج القطرية - ٥٦ في المائة، البرامج العالمية والإقليمية - ١١ في المائة)	البرامج القطرية ٥٤,٢ في المائة البرامج العالمية والإقليمية - ١٠,٨ في المائة
النسبة المئوية لجميع الوظائف المنشأة في الميدان في ميزانية الدعم لفترة السنتين	النسبة المئوية لأصحاب الردود على الدراسة الاستقصائية للشركاء الذين يعتبرون أن وجود الصندوق على الصعيد القطري يعد كافياً للإنجاز الفعال وعالي الجودة للبرامج	٧٧,٢ في المائة
سيصبح الصندوق منظمة أقوى على صعيد التركيز الميداني.	النسبة المئوية لأصحاب الردود على الدراسة الاستقصائية للشركاء الذين يعتبرون أن وجود الصندوق على الصعيد القطري يعد كافياً للإنجاز الفعال وعالي الجودة للبرامج	تقرر لاحقاً

* سيتابع الصندوق مؤشرات النواتج الإدارية ويبلغ عنها بالمقارنة مع خطوط الأساس لعام ٢٠٠٧. وتعد بيانات خطوط الأساس الواردة في الجدول أعلاه أحدث البيانات المتاحة لعام ٢٠٠٦ من أجل تقديم مثال لبيانات الصندوق المتاحة.